محددات التوازن الاسرى كما تدركها الزوجة وعلاقتها بالمهارات الادارية

أسماء صفوت جمال حسن الكردى

استاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الاسرة والطفولة –كلية الإقتصاد المنزلي– جامعه حلوان

مقدمة ومشكلة البحث :

تعد الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية والتربوية، التي تضم مجموعة من الأفراد يتفاعلون فيما بينهم بهدف تحقيق أهداف مشتركة. وهي كغيرها من المؤسسات يترتب على أفرادها مجموعة من الأدوار والمسؤوليات وذلك من أجل ضمان استمرارها واستقرارها وتماسكها وتوازنها ، فبتوازنها يتحقق لأفرادها الطمأنينة والراحة النفسية ، وبالتالي يتحقق توازن وتماسك المجتمع ككل(سهام العزب ،٢٠١٩).

فالعلاقة بين الأسرة والمجتمع هى علاقة تكاملية تبادلية وتماسكها بالضرورة يؤدى إلى تماسك المجتمع الذى تنتمى إليه فالتماسك هو حالة من الارتباط التي تسود العلاقات الزوجية والأسرية والتي تشمل جميع جوانبها الحياتية.(كندة عيشور ومهدى عوارم، ٢٠١٣)

وفي ظل التغيرات البيئية والاجتماعية والاقتصادية المعاصرة أصبحت الأسرة تعاني العديد من التحديات، والمشكلات والضغوط في مختلف ميادين الحياة، ولذا فان احداث حالة من التوافق او التوازن الاسري أصبح ضرورة ملحة ومتطلب من أهم متطلبات هذا العصر؛ لأن العمل على سلامة الأسرة ضرورة اجتماعية ماسّة تتطلبها حاجات المجتمع التنموية على مختلف الصُعد، ويتطلب بناء الأسرة السليمة وديمومتها وجود شريكين متلائمين، ومتفاهمين لمعاني الشراكة، والزواج، وأسس بناء الأسرة، ومدركين لسماتهما الشخصية، ولأهمية الاتصال بينهما، كما يجب أن يكونا مدركين لما تطرحه الحياة المعاصرة من متغيرات وتحولات مؤثرة، مما يضمن قيام أسرة متوافقة، ومتماسكة أساسها التعاون، والتكامل، في سبيل تحقيق الأهداف المشتركة، وفي ظل هذه الأزمات بات التوافق الأسري من الطموحات التي يسعى إليها كل فرد متزوج أو مقبل عليه في المجتمع .(أمنه الحوارى ،٢٠٢٠)

فالتماسك والتوازن الأسري له ميكانيزمات وآليات تتمثل في المشاركة والتعاون المتبادل في ظل تقسيم الأدوار والمهام ، الاحترام والتقدير المتبادل ، ثقافة الحوار كأسلوب في مجابهة المخاطر الخارجية وتجاوز العوائق الداخلية ، إنتاج منهج توافقي في الأفعال والتفاعلات الاجتماعية كتربية الأولاد وتدبير شؤون الحياة (محمد المهدي،ايناس بوسلحة ،٢٠٠٣)

ان تحقيق التماسك الأسري يكون نتيجة جهد يبذله أفراد الأسرة ، فهو عملية لم تكن ثابتة ومستقرة وانما تكون حسب الظروف والأحوال التي تعيشها الأسرة في المجتمع والتي تتعرض لها أثناء مراحل حياتها المختلفة ، ويختلف التماسك الأسري من أسرة إلى أخرى حسب الظروف والأحوال باختلاف الأزمنة والأمكنة (مصطفى العوفي ، ٢٠٠٥) .

فالتوازن الأسري يعني العلاقة الزوجية السليمة التي تحظى بقدر عال من التخطيط الواعي الذي يراعي فيه الفردية والتكامل في اداء الادوار لتحديد كيفية تحمل المسئوليات والواجبات ومدى القدرة على مواجهتها ، مع الاهتمام بديمقراطية التعامل في الأسرة حتى تستطيع الصمود امام الأزمات وتحقيق المرونة والتكيف مع المتغيرات والاسس التي تساعد على الاستقرار الأسري (محمد غيث ،٢٠١١) (سهام العزب ،٢٠١٩)

ولتحقيق التوازن الاسري هناك العديد من المحددات والمقومات التي يجب توافرها حتى تصل الأسرة الى حالة من التماسك والتوازن البنائي وهذه المحددات هي المحدد الصحي والاقتصادي والعاطفي (النفسي) والمحدد الديني والاجتماعي (فيروز بن علو ،٢٠١٥)

ويتناول التوازن الأسرى معالجة الضغوطات القوية التي تواجهها الاسر، التى يمكن ان تؤثر سلبا على أداء الاسرة، من خلال التأثير على عملية الاتصال بين اعضائها وتماسك الاسرة، والممارسات الوالدية، وبذل المحاولات الرامية الى مساعدة الاسر للتصدي لهذه الضغوطات بصورة كبيرة، ولتمكين الاسر خلال تفاعلها مع الانظمة الاجتماعية الأكبر، وللعمل على مواجهة نقاط الضعف الكامنة في الاسرة التي تعرضها لهذه الضغوطات. (Santisteban, et al,٢٠٠٣)

والأسرة كنظام اجتماعي لا تميل بطبيعتها نحو حالة من الثبات والاستقرار بل ان المحافظة على الاتفاق والانسجام والتماسك الأسرى امر متغير حيث تتفاوت حدة الاختلاف والنزاعات من اسرة الى اخرى. (بوخدنى صبيحة،٢٠١٣)

فالحياة الزوجية لا تسير على وتيرة واحدة بل تشهد العديد من التغيرات والتحولات التي تطرأ على العلاقات الزوجية القائمة فيها، فتارة تكون الحياة الزوجية هادئة مستقرة، وتارة ثائرة متغيرة، ومن هنا كان الزواج مهمة صعبة على الزوجين فقد يكون عرضة للخلافات التي تعصف به واذا تمكن الزوجان في بداية الحياة الزوجية من مواجهة مشكلاتهما وتذليلها وايجاد الحلول الملائمة لها فان فرص استمرار الحياة الزواجية تتزايد وتزداد جودة الحياة. (طه حسين، ٢٠١٢)

ومن المعلوم أن العلاقة الزوجية تتأثر بشخصية كل من الزوج والزوجة سواء أكان في تدعيم التوافق بين الزوجين أم في خلق سوء التوافق بينهما الذي يهدم العلاقة الزوجية، كما تتأثر بدرجة اختلافهما الانفعالي أمام المواقف والأحداث التي تمر عليها (العدوان والنجار، ٢٠١٦). وتمتع الفرد بالصحة النفسية يجعله يعمل بشكل دؤوب للبحث عن حلول بديلة لمشكلاته حتى يحمي نفسه وأسرته من النهيار، ويسعى لتحقيق دوافعه ويشبع رغباته في تقليل الصراعات (التل وقطيشات،٢٠٠٩)

وقد أشارت نهال أكرم (٢٠١٩) ان الأسرة تتعرض للعديد من الخلافات والنزاعات التي قد تعصف بالكيان الاسري بأكملة وتهدد أفراده وتؤثر على تماسكه وتوازنة مما يتطلب التدخل باستخدام الاسس العلمية وتمكين أفراد الأسرة من المهارات اللازمة لاعاده التوازن الاسرى.

ومن المؤكد أن المشكلة ليست فيما نمر به من صدمات وأحداث مؤلمة في حياتنا؛ وانما الخطر الحقيقي يكمن في اسلوب الإدارة والتعامل مع تلك الأحداث وقت حدوثها، والبحث عن أساليب لإجتيازيها ومواجهتها (حنان الحلبي، ٢٠١١ : ٨٠١)، فالإدارة تجعل الفرد علي علم بقدراته وامكاناته وخبراته، وترشده إلي الطريقة والأسلوب الأفضل لتحقيق أهدافه، كما تقلل من المخاطر التي يواجهيها إلي أدني مستوي ممكن، (نعمة رقبان، ٢٠١٣ : ٢٣)

وتعتبر المرأة هي المسئولة الأولى والرئيسية لأي تطوير بالأسرة فهي مسئولة ليس فقط عن نفسها ولكن أيضا عن أسرتها، فمن المعلوم أن طبيعة الحياة الأسرية في الوقت الحاضر والظروف الاقتصادية التي نعيشها تجعل كل أسرة تفكر كثيراً في تكييف حياتها ولا يتأتى ذلك إلا بالإدارة السليمة التي تساعد على حسن استغلال تلك الموارد (آية أبو سليم، ٢٠١٨) .

لذا فان نجاح المرأة في إطار أسرتها وعملها يتوقف على مدى امتلاكها للمهارات الادارية وقدرتها على اتخاذ القرارات الحياتية بفاعلية ومن ثم تستطيع الوصول الى أهدافها المنشودة وتحقيق النجاح في كافة المستويات التي تشمل جوانب الحياة الاسرية (أميله عوض ٢٠١٦)

لذا فأننا اليوم فى حاجة ماسة إلى ربة أسرة تتمتع بالإستعداد والرغبة فى قبول الخبرة والمفاهيم والأفكار الجديدة وأن تنتهج أسلوب غير تقليدى فى التفكير والتخطيط (نجوى عبد الجواد، ٢٠٠٣). وأن تكون علي قدر عالي من الوعي بكيفية إدارة متطلبات الحياة الأسرية بأسلوب مبتكر واستخدامها لمواردها الإستخدام الأمثل وتطبيق أفضل الوسائل العملية من أجل تحقيق أهدافه المنشودة (نعمة رقبان وربيع نوفل ، ٢٠٠١)، بما يمكنها من المحافظة علي التوازن الأسري وأداء وظائفها بشكل فعال في ضوء المتغيرات المجتمعية والعالمية .(Velavan&Meyer ,٢٠٢٠)

والمهارات الإدارية تعد أحد أهم متطلبات الحياة سواء العملية أو الأسرية، فهي بمثابة السبيل الوحيد للتغلب على صعوبات الحياة وأداء الأدوار المتعددة والمتداخلة بأعلى كفاءة ممكنة. فهي تمكن الفرد من القدرة على التخطيط الجيد واتخاذ القرار والتنظيم والتنفيذ والرقابة والتقييم الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى تحقيق الأهداف المنشودة (أحمد المصري ، ٢٠٠٤).

حيث أشارت(سهيلة بنات ،٢٠٠٤) لكي يكون الزواج ناجحا وتستطيع الاسرة ان تحقق اهدافها لا بد من اتقان الزوجين مجموعة من المهارات الادارية ومن هذه المهارات : مهارات ادارة الصراع، مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات،مهارات التواصل والاتصال .

كما تؤكد (مها أبو طالب ومحمد عطوه ، ٢٠٠٤) وسميرة الفيفى (٢٠١٠) أن نجاح الفرد في حياته العملية والأسرية يتوقف بدرجة كبيرة على تفهمه واستيعابه للوسائل التي يتسنى بموجبها تنمية مداركه في اكتساب المهارات الإدارية، هذا ويحتاج الفرد إلى ثلاث مجموعات رئيسية من المهارات الإدارية وهي المهارات الفنية والإنسانية والفكرية.

وفي دراسة لإيناس بدير ورشا راغب (٢٠٠٦) حددت بعض المهارات الحياتية اللازمة للزوجة لمساعدتها في تمكينها في جوانب حياتها وحياة اسرتها. وقد اشارت الدراسة الى ان هذه المهارات يجب ان تتضمن مهارات انفعالية ومنها ضبط المشاعر، التحكم في الانفعالات، تحمل الضغوط بأشكالها، القدرة على مواجهة التغير، مهارات اجتماعية ومنها تحمل المسئولية، احترام الذات، التعاون والمشاركة، القدرة على التفاوض والحوار، القدرة على التواصل مع الآخرين، مهارات عقلية ومنها: اتخاذ القرارات السليمة، حسن استخدام الموارد، التخطيط السليم.

وفي ضوء ما سبق فان الباحثة وجدت اهمية دراسة محددات التوازن الاسري ومستواها في الاسرة المصرية وعلاقة ذلك بالمهارات الادارية لدى الزوجة وذلك من أجل مواجهة التحديات المعاصرة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتي باتت تشكل خطرا كبيرا على تماسك الاسرة ومن ثم المجتمع بأكمله

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في الاجابة على التساؤلات الأتية:

١- ما مستوى زوجات عينة البحث في الوعى بمحددات التوازن الاسرى بمحاوره والاهمية النسبية بمحاورها ؟

٢- ما مستوى زوجات عينة البحث في الوعى بالمهارات الادارية بمحاورها والاهمية النسبية بمحاورها ؟

٣- هل توجد فروق فى ادراك الزوجة لمحددات التوازن الاسرى ككل (المحدد الاجتماعى – المحدد المالى – المحدد النفسى) تبعا لمتغيرات الدراسة (مدة الزواج – المستوى التعليمى للزوجة – عمل الزوجة – عدد أفراد الأسرة – متوسط دخل الأسرة)؟

٤- هل توجد فروق فى المهارات الادارية لدى الزوجة ككل (حسن استخدام الموارد– إدارة الضغوط والأزمات – إدارة الذات – إدارة العلاقات الاجتماعية) تبعا لمتغيرات الدراسه (مدة الزواج – المستوى التعليمى للزوجة – عمل الزوجة – عدد أفراد الأسرة – متوسط دخل الأسرة)؟

٥- هل توجد علاقة ارتباطية بين ادراك الزوجة لمحددات التوازن الاسرى و المهارات الإدارية لديها؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلي دراسة محددات التوازن الاسرى كما تدركها الزوجة وعلاقتها بالمهارات الإدارية من خلال :

١- تحديد مستوى زوجات عينة البحث في الوعى بمحددات التوازن الاسرى بمحاوره والاهمية النسبية بمحاورها.
٢- تحديد مستوى زوجات عينة البحث في الوعى بالمهارات الادارية بمحاورها والاهمية النسبية بمحاورها.
٣- التعرف على الفروق فى إدراك الزوجة لمحددات التوازن الاسرى ككل (المحدد الاجتماعى – المحدد المالى – المحدد النفسى) تبعا لاختلاف بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لربات الأسر عينة البحث (مدة الزواج – المستوى التعليمى للزوجة – عمل الزوجة – عدد أفراد الأسرة – متوسط دخل الأسرة) .
٤- التعرف على الفروق فى المهارات الادارية ككل(حسن استخدام الموارد– إدارة الضغوط والأزمات – إدارة الذات – إدارة العلاقات الاجتماعية) تبعا لاختلاف بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لربات الأسر عينة البحث (مدة الزواج – المستوى التعليمى للزوجة – عمل الزوجة – عدد أفراد الأسرة – متوسط دخل الأسرة) .
٥- إيجاد العلاقة الارتباطية بين إدراك الزوجة لمحددات التوازن الاسرى و المهارات الإدارية لديها؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في الآتى:

تتمثل أهمية الدراسة في فائدة خدمة المجتمع:

١- أنه نظرا للتغيرات المتسارعه للمجتمع المصرى في السنوات الأخيرة والتحولات التي طرأت على بناءه الاجتماعى والثقافى أصبح من الأهميه تناول موضوع هام وهو التوازن الاسرى وهو أحد أهم القضايا التى تهم المجتمع والأسرة ولم تحظى بقدر كافى من الإهتمام والإنتشار على الرغم من أهميته ودوره فى مواجهة المشكلات الأسريه التى إجتاحت المجتمع المصرى والمجتمعات العربيه وإنعكست على تغير شكل الكيان الأسرى وزيادة نسب الطلاق والخلع والهجر والتفكك الأسرى .
٢- تعد الدراسة الحالية خطوه نحو فهم محددات ومراحل التوازن الاسرى وتأثرها ببعض متغيرات الدراسة ، الامر الذى يساهم في صيانة والحفاظ على الحياة الزوجية وجعلها بيئة إيجابية تساعد الزوجين على إعادة العلاقات والتواصل بصورة اكثر تفاعلية بهدف الوصول الى علاقات زوجية أسرية صحية مستقرة.
٣- القاء الضوء علي أهمية إدارة التوازن الاسرى واثاره على نجاح العلاقات الأسرية القائمة بين الزوجة وزوجها وبينها وبين أبنائها، وهو أحد التوجهات الحديثة التي تخدم مجال إدارة مؤسسات

الأسرة والطفولة والذي من أهدافه الحفاظ علي النسق الأسري السليم الذي تقل فيه الاضطرابات والانحرافات السلوكية والعمل علي توافق أفراد الأسرة.

٤- تواكب هذه الدراسة تطور أهداف التخصص العلمى بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وذلك فى ظل التحولات السياسية والإقتصادية التى يعايشها المجتمع المصرى والتى تتطلب توضيح أهمية التكامل بين التخصصات العلمية في دراسة وتحليل ومعالجة المشكلات الاسرية وكيفية مواجهتها وفقا لمعطيات الواقع الاسرى.

٥- التوصل لاستراتيجية مقترحه المعده لتنمية وعى ربات الاسر بمراحل ومهارات إدارة التوازن الاسرى للخفض من الاسره المتصدعه والمفككه ولتقليل من نسب الطلاق المتزايدة التي تحدث بسبب قلة الوعي بأسس بناء واستمرار أسرة ناجحة قادرة على مواجهة ظروف الحياة.

فروض البحث:

يفترض البحث الآتى ما يلي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين زوجات عينة البحث فى إدراكهم لمحددات التوازن الاسرى ككل (المحدد الاجتماعى – المحدد المالى – المحدد النفسى) تبعا لاختلاف متغيرات الدراسة لربات الأسر (مدة الزواج – المستوى التعليمى للزوجة – عمل ربة الزوجة – عدد أفراد الأسرة – متوسط دخل الأسرة).

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين زوجات عينة البحث في مقياس المهارات الإدارية ككل (حسن استخدام الموارد– إدارة الضغوط والأزمات – إدارة الذات – إدارة العلاقات الاجتماعية) تبعا لاختلاف بعض متغيرات الدراسة لربات الأسر (مدة الزواج – المستوى التعليمى للزوجة – عمل الزوجة – عدد أفراد الأسرة – متوسط دخل الأسرة).

٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين إدراك الزوجة لمحددات التوازن الاسرى والمهارات الإدارية لديها.

الأسلوب البحثى:

أولا: مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

التوازن الأسرى Family balance

والتوازن الأسرى هو حالة الاستقرار المرن للنسق الاسرى باستخدام الأساليب النظرية الديناميكية والنفسية والنظريات السلوكية والاسرية والنظرية البنائية الوظيفية لأداء الأدوار والمهام بفاعلية. (نسمة رجب،٢٠١٦)

هو حالة الاستقرار والتوافق الأسرى والمحافظة على الانماط والسلوكيات القويمة فى مواجهة المتطلبات البنائية والوظيفية ومواجهة المتغيرات وفقا لمحددات التوازن النفسى والانفعالى، والتوازن الاقتصادى والتوازن العائلى مع الالتزام والمسئولية والفاعلية فى الحفاظ على الكيان الأسرى من التصدع والأنهيار (نادية أبوسكينه واخرون، ٢٠١٩) .

وتعرف الباحثة التوازن الاسرى إجرائيا بأنها: عملية محدده ومخططه تتم وفقا لمحددات معينة (اجتماعية ومالية ونفسية) وهى الأسس التي تتبعها الزوجة نحو مواقفها الاسرية والمجتمعية من خلال استثمار الطاقات والموارد لاداء المهام الحياتية ومواجهة التغيرات الطارئة التي تهدد الكيان العائلى للوصول الى الاستقرار والمحافظة على البناء الاسرى.

وتعرف الباحثة التوازن الاسرى إجرائيا بأنها:

وتتبنى الدراسة الحالية المحددات الاتية للتوازن الاسرى :

١- محددات إجتماعية:

وتعرف بأنها العوامل و النسق الاجتماعى التي تسعى اليه الزوجة نحو تحقيق الاستقرار والتوافق والتفاعل الايجابى في العلاقات الاجتماعية داخل وخارج الاسرة من خلال دعم ومساندة الافراد المحيطين بهدف تحقيق الأهداف والتغلب على المشكلات الاسرية.

٢- محددات اقتصادية مالية:

تعرف بأنها العوامل التي تسعى اليها الزوجة نحو الاستقرار المالى والتصدى أمام الصعوبات الاقتصادية التي تمر بها الاسرة والموازنه بين مواردها المالية ومتطلبات أسرتها تجنبا لوقوع أزمات اقتصادية تهدد كيان الاسرة.

٣- محددات الصحة النفسية:

تعرف بأنها العوامل التي تسعى اليها الزوجة للاستقرار النفسى الذى يتحقق من خلال استخدامها لمهارات إدارة الضغوط والأزمات والاختلاف والتصدى للاحداث الطارئه والتعامل معها بحكمه واتباعها الاستراتيجيات الإيجابية للتقليل من الاثار النفسية التي تواجهها أثناء التعرض للمشكلات.

المهارات Skills:

وتعرف ايناس بدير ورشا راغب (٢٠٠٦) المهارات: بانها القدرات والخبرات والمعلومات والأنشطة التي تحتاجها المرأة لتمكينها وتساعد في تطورها وتنميتها لمواجهة التحديات والمسئوليات المتعددة وأداء أدوارها في الأسرة والمجتمع، وتشمل هذه المهارات مهارات عملية وانفعالية واجتماعه وعقلية.

المهارات الإدارية: Management skills

تعرفها سميرة العبدلي (٢٠٠٨) بأنها العمليات العقلية أو الذهنية التي يترتب عليها قيام الفرد بأنشطة في محيط الأسرة أو العمل والتي يتم عن طريقها توجيه الفرد لموارده البشرية وغير البشرية واستخدامها لإشباع حاجاته والقيام بوظائفه، وإنجاز مسئولياته وتحقيق أهدافه وتتمثل تلك المهارات في "القدرة على تحديد الأهداف والتخطيط والتحليل والتشخيص والقيادة والاتصال والتنفيذ والتقييم.

كما أشارت ماجدة إمام (٢٠١٢) إلى أن المهارات الإدارية هي القدرة على ممارسة المهارات الإدارية (المهارة الفكرية) من تحديد الأهداف وجمع المعلومات وتحليلها وتنظيمها والتخطيط لكافة المهام والأنشطة اليومية واتخاذ القرارات والتقييم، و(المهارات الإنسانية) من حيث العلاقات بين الأفراد والاتصال الجيد والفعال ويتضح في القدرة على التنظيم والتنسيق وتوزيع الأعمال والمسئوليات، و(المهارات الفنية) وتتمثل في القدرة على تنفيذ هذه الخطط والالتزام بها، والقدرة على تقييم الخطة وسير العمل والحكم على النتائج التي تم التواصل إليها.

وتعرف المهارات الإدارية إجرائياً بأنها قدرة الزوجة على ممارسة مجموعة من الانشطة والعمليات وذلك من خلال القيام ببعض العمليات وتتمثل في (حسن استخدام مواردها ، وإدارة الضغوط والازمات، وإدارة الذات، وإدارة علاقات الاجتماعية) للوصول الى تحقيق أهدافها وإنجاز مسئولياتها .

وقد صنف البحث المهارات الإدارية إلى :

١- مهارة حسن استخدام الموارد:

وتعرف بأنها: هي تلك المعارف والمفاهيم التي توجه سلوك الزوجة نحو الاستغلال الأمثل لمواردها الشخصية (الوقت–الجهد–الدخل المالى–المعلومات) وتوظيفها بما يحقق لها أقصى منفعة وإشباع نفسي واقتصادي واجتماعي.

٢- مهارة إدارة الضغوط والأزمات:

وتعرف بأنها قدرة ربة الاسرة على استخدام الأساليب والاستراتيجيات الإيجابية لمواجهة الضغوط والأزمات الاسرية وذلك تبعا لمراحل متتالية (الاستعداد والتخطيط أثناء مواجهة الضغط و الازمة – استعاده التوازن بعد مواجهة الضغط والازمة) وذلك للحد من الضغوط والأزمات بأكبر قدر ممكن من الكفاءة او التقليل من اثارها الضارة.

٣- مهارة إدارة الذات:

وتعرف بأنها القدرات التي تمتلكها ربة الاسرة لضبط نفسها ورقابه ذاتها والوقوف على مواطن القوة لديها والتغلب على مواطن الضعف لتتمكن من أداء أهدافها ومواجهة مشكلاتها بسلاسه والدفاع عن حقوقها والوقوف على مهاراتها الذاتية المختلفه.

٤- مهارة إدارة العلاقات الاجتماعية:

تعرف بأنها قدرة ربة الاسرة على توظيف مجموعة السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تمكن ربة الاسرة من إقامة علاقات اجتماعية إيجابية بناءه متبادلة مع الاخرين بما يحقق رضا عن المواقف الاجتماعية المختلفه.

ثانيا: منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى.

المنهج الوصفي التحليلي: الذي يعمد إلى جمع البيانات والحقائق وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا دقيقاً لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى الإستنتاجات واستخلاص التعميمات عن هذه الظاهرة أو الموضوع (بشير الرشيدي، ٢٠٠٠).

ثالثا: عينة البحث:

الحدود الجغرافية للعينة: تم اختيار العينة بطريقة قصدية من ربات الأسر من العاملات وغير العاملات وممن مر على زواجهن ثلاث سنوات ولديهن أبناء ومن أعمار ومستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من المقيمات بمحافظة القاهرة الكبرى (الجيزة والقاهرة).

الحدود البشرية: تكونت عينة البحث من مجموعتان:

أ. **عينة البحث الاستطلاعية:** تكونت من (٣٠) زوجة اختيرت بطريقة عشوائية من المقيمات بمحافظة القاهرة الكبرى (الجيزة والقاهرة) وذلك لتقنين أدوات الدراسة (مقياس محددات التوازن الاسرى. ومقياس المهارات الادارية).

ب. **عينة البحث الاساسية:** تكونت من٢٥٠ زوجة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المقيمات بمحافظة القاهرة الكبرى (الجيزة والقاهرة) من معارف وجيران وأقارب الباحثة، من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، مما مر على زواجهن ثلاث سنوات ولديهن ابناء طبقت عليهم استمارة البيانات العامة ومقياس محددات التوازن الاسرى، ومقياس المهارات الادارية. وقد استبعد (١٠) زوجة وذلك لعدم دقة بياناتهن ، ومن ثم بلغ حجم عينة البحث (٢٤٠) زوجة.

الحدود الزمنية:

تم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث الأساسية في الفترة الزمنية من منتصف شهر يونيو حتى منتصف شهر سبتمبر ٢٠٢٠م،

– **الحدود المكانية (الجغرافية)** :حددت الباحثة محافظتى القاهرة والجيزة من جمهورية مصر العربية كمجال جغرافي للدراسة .

خامسا: أدوات البحث: (إعداد الباحثة)

١– استمارة البيانات العامة

٢– مقياس محددات التوازن الاسرى كما تدركها الزوجة.

٣– مقياس المهارات الادارية.

١.استمارة البيانات العامة:

١. تم إعدادها بهدف الحصول على بعض المعلومات التى تفيد فى إمكانية تحديد خصائص عينة الدراسة واشتملت هذه الاستمارة على بيانات المستوى الاجتماعى والاقتصادي من حيث (عدد سنوات الزواج – المستوى التعليمى للزوجة – عمل ربة الأسرة – عدد أفراد الأسرة - متوسط دخل الأسرة).

٢- مقياس محددات التوازن الاسرى

تم اعداد هذا المقياس وفقا للتعريف الإجرائى بهدف تحديد مستوى ادراك الزوجات نحو محددات التوازن الاسرى واشتمل المقياس على (٣٦) عبارة خبرية على ثلاث محاور. وتتحدد الإجابة عليها وفقاً لثلاث خيارات (دائما – أحيانا – نادرا) على مقياس متصل (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الصياغة، (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الصياغة. وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس هى (١٠٨) درجة وأقل درجة هى (٣٦) وقد تم تقسيم مستوى (المقياس الإجمالي) إلى مستوى(منخفض– متوسط – مرتفع) من خلال حساب المدى وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق المقياس من المعادلات الآتية:

المدى الفعلي للمقياس =(أعلى درجة مشاهدة – أقل درجة مشاهدة) حيث جاءت اعلى مشاهدة = ١٠٨ ، وأقل درجة مشاهدة = ٣٦

- المدى الفعلي = ١٠٨–٣٦ = ٧٢
- طول الفئة = (المدى الفعلى / عدد المستويات)
- طول الفئة = ٣/٧٢ = ٢٤
- المستوى المنخفض = أقل درجة مشاهدة + طول الفئة –١
- المستوى المنخفض = (٣٦ : ٥٩)
- المستوى المتوسط = (٦٠: ٨٣)
- المستوى المرتفع = (٨٤: لأعلى درجة مشاهدة) وتتمثل محاور المقياس فى:

المحور الأول: المحددات الاجتماعية

ويتضمن هذا المحور عبارات تقيس ادراك ربات اسر عينه البحث نحو حرصها على توفير مناخ أسرى جيد لاسرتها ، الحوار الاسرى الايجابى مع الزوج والأبناء، مشاركة أفراد الاسرة المسئوليات المنزلية الاسرية ، العلاقات الاجتماعية بالمحيطين داخل الاسرة وخارجها، توتر العلاقات الاجتماعية أثناء المشكلات والأزمات ، استيعاب انفعالات أفراد اسرتها خلال التعرض للمشكلات الحياتية والأزمات ، المشاركة الاجتماعية المتمثله في صنع القرارات الأسرية والمجتمعية والقدرة على تحمل المسئولية والتفاعل الإيجابي مع الآخرين ، تبادل المشاعر الايجابية مع الاخرين، الحرص على توطيد العلاقات مع افراد الأسرة، التعامل مع الاولاد بطريقة هادئة، قضاء وقت ممتع مع افراد العائلة، الاهتمام بتجديد صورتى، الشعور بالقوة لتحقيق اهدافى والتغلب على المشكلات الاسرية، الاستفادة من التوجيهات والنصائح المقدمة، البدء دائما بالتصالح والقبول والتسامح لاستمرار الحياة الزوجية، الوصول الى الاهداف بأسلوب هادىء ومرن. ويشتمل المحور على (١٢) عبارة من (١ :١٢) = ١٢ درجة ، وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالمحور محدد لها (٣) استجابات (نعم– أحيانا– نادرا) على مقياس متصل (٣ ، ٢، ١) على الترتيب للاستجابة على العبارات الموجبة الصياغة ، وتعطى الدرجات (١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب على الاستجابة على العبارات سالبة الصياغة وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (٣٦) وأقل درجة (١٢) ، وقد تم تقسيم مستوى (المحور) إلى مستوى(منخفض– متوسط – مرتفع) من خلال حساب المدى وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق المقياس من المعادلات الآتية:

المدى الفعلي لمحور المحددات الاجتماعية =(أعلى درجة مشاهدة – أقل درجة مشاهدة) حيث جاءت اعلى مشاهدة = ٣٦ ، وأقل درجة مشاهدة = ١٢

- المدى الفعلي = ٣٦ –١٢ = ٢٤
- طول الفئة = (المدى الفعلى / عدد المستويات)
- طول الفئة = ٣/٢٤ = ٨
- المستوى المنخفض = أقل درجة مشاهدة + طول الفئة –١
- المستوى المنخفض = (١٢ : ١٩)
- المستوى المتوسط = (٢٠: ٢٧)
- المستوى المرتفع = (٢٨: لأعلى درجة مشاهدة)

المحور الثانى: المحددات الاقتصادية المالية

ويتضمن هذا المحور عبارات تقيس ادراك ربات اسر عينه البحث نحو طرق انفاق الدخل المالى لاسرتها ، المشاركة الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة وفي المجتمع والاعتماد على النفس والقدرة على اتخاذ القرارات الاقتصادية ، ومدى الاستقرار المالي للأسرة وقدرتها على وضع ميزانية مالية والتخطيط للمستقبل ، الابتكار في

استخدام المدخلات لتحسن الجوانب المالية ، وكذلك قدرة الأسرة على تحقيق الكفاية المادية لتلبية احتياجاتها مما يساعد في تحقيق مستوى معيشى مرضى، اتجاها نحو وضع نسبه ادخار لمواجهة التعرض للازمات المالي ، قدرتها على توازن بنود الانفاق مع الدخل المتاح ، حلول للسيطرة على الظروف الطارئة. ويشتمل المحور على (١٤) عبارة من (١٣ :٢٦) = ١٤ درجة ، وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالمحور محدد لها (٣) استجابات (نعم– أحيانا– نادرا) على مقياس متصل (٣ ، ٢، ١) على الترتيب للاستجابة على العبارات الموجبة الصياغة ، وتعطى الدرجات (١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب على الاستجابة على العبارات سالبة الصياغة وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (٤٢) وأقل درجة (١٤) ، وقد تم تقسيم مستوى (المحور) إلى مستوى(منخفض– متوسط – مرتفع) من خلال حساب المدى وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق المقياس من المعادلات الآتية:

المدى الفعلي لمحور المحددات الاقتصادية المالية =(أعلى درجة مشاهدة – أقل درجة مشاهدة) حيث جاءت اعلى مشاهدة = ٤٢ ، وأقل درجة مشاهدة = ١٤

- المدى الفعلي = ٤٢ –١٤ = ٢٨
- طول الفئة = (المدى الفعلى / عدد المستويات)
- طول الفئة = ٣/٢٨ = ٩.٣= ٩
- المستوى المنخفض = أقل درجة مشاهدة + طول الفئة –١
- المستوى المنخفض = (١٤ : ٢٢)
- المستوى المتوسط = (٢٣: ٣١)
- المستوى المرتفع = (٣٢: لأعلى درجة مشاهدة)

المحور الثالث: محددات الصحة النفسية

ويتضمن هذا المحور عبارات تقيس ادراك ربات اسر عينه البحث نحو الاتزان الانفعالى في المواقف المختلفة وعند مواجهة الازمات، والتعامل مع المشكلات الاسرية بحكمه وهدوء ، التعامل مع المشاعر النفسية والمزاجية التي تظهر على أفراد الأسرة ، الاستعداد النفسى والتوازن بعد مواجهة وحل الازمة ، ومستوى الرضا عن الأداء الحياتي والعلاقات اليومية ، الاقبال على التعبير عن مشاعر الحب والمودة للاخرين، المعاناة من الانفعالات والعصبية فى التعامل مع الاخرين، الشعور بالقلق والتوتر من نظرات الاخرين، احترام وجهات نظر الزوج وافراد الاسرة فى قراراتى، بذل جهد للوصول للاستقرار والسعادة، الحاجة الى الدعم والمساندة من الجميع فى حل المشكلات الاسرية، الشعور بعودة الحياة الطبيعية الى حياتى الزوجية تدريجيا، المعاناة من صعوبة الحوار وسوء التواصل مع الاخرين، التوافق مع المشكلات والتعامل معها بعقلانية ، ويشتمل المحور على (١٠) عبارة من (٢٧ :٣٦) = ١٠ درجات ، وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالمحور محدد لها (٣) استجابات (نعم– أحيانا– نادرا) على مقياس متصل (٣ ، ٢، ١) على الترتيب للاستجابة على العبارات الموجبة الصياغة ، وتعطى الدرجات (١ ، ٢ ، ٣) على

الترتيب على الاستجابة على العبارات سالبة الصياغة وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (٣٠) وأقل درجة (١٠) ، وقد تم تقسيم مستوى (المحور) إلى مستوى(منخفض– متوسط – مرتفع) من خلال حساب المدى وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق المقياس من المعادلات الآتية:

المدى الفعلي لمحور محددات الصحة النفسية =(أعلى درجة مشاهدة – أقل درجة مشاهدة) حيث جاءت اعلى مشاهدة = ٣٠ ، وأقل درجة مشاهدة = ١٠

- المدى الفعلي = ٣٠ –١٠ = ٢٠
- طول الفئة = (المدى الفعلى / عدد المستويات)
- طول الفئة = ٣/٢٠ = ٦.٦= ٧
- المستوى المنخفض = أقل درجة مشاهدة + طول الفئة –١
- المستوى المنخفض = (١٠ : ١٦)
- المستوى المتوسط = (١٧: ٢٣)
- المستوى المرتفع = (٢٤: لأعلى درجة مشاهدة)

مقياس المهارات الإدارية للزوجة:

تم اعداد هذا المقياس وفقا للتعريف الإجرائى بهدف قياس المهارات الإدارية لدى الزوجة واشتمل المقياس على (٣٠) عبارة خبرية على ثلاث محاور. وتتحدد الإجابة عليها وفقاً لثلاث خيارات (دائما – أحيانا – نادرا) على مقياس متصل (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الصياغة، (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الصياغة. وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس هى (٩٠) درجة وأقل درجة هى (٣٠) وقد تم تقسيم مستوى (المقياس الإجمالي) إلى مستوى(منخفض– متوسط – مرتفع) من خلال حساب المدى وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق المقياس من المعادلات الآتية:

المدى الفعلي لمقياس المهارات الإدارية = (أعلى درجة مشاهدة – أقل درجة مشاهدة) حيث جاءت اعلى مشاهدة = ٩٠ ، وأقل درجة مشاهدة = ٣٠

- المدى الفعلي = ٩٠–٣٠ = ٦٠
- طول الفئة = (المدى الفعلى / عدد المستويات)
- طول الفئة = ٣/٦٠ = ٢٠
- المستوى المنخفض = أقل درجة مشاهدة + طول الفئة –١
- المستوى المنخفض = (٣٠ : ٤٩)
- المستوى المتوسط = (٥٠: ٦٩)
- المستوى المرتفع = (٧٠: لأعلى درجة مشاهدة) وتتمثل محاور المقياس فى:

المحور الأول : مهارة حسن استخدام الموارد

اشتمل على(٧) عبارات تقيس قدرة ربات الاسر على إدارة مواردهم الشخصية المادية والبشرية ومهاراتهن في تحديد أهدافهم الحالية والمستقبلية وقدرتهم على إدارة وقتهم واستغلال أوقات الفراغ والاستثمار الجيد للأوقات

المختلفة لهم بما يحقق اعلي إشباع واستفادة لهم ، وكذلك مهاراتهم في إدارة مورد المال (الدخل المالى) وتحقيق أهدافهم بدون إهداره ، مهاراتهن في إدارة مورد الجهد بما يمكنهم من تحقيق أهدافهم وأنشطتهم المختلفة دون الشعور بالتعب والإجهاد ، ومن الموارد التي يتناولها المحور حسن استخدام مورد المعلومات وكيفية الاستفادة من المعلومات المتاحة وكذلك كيفية اكتساب حصيلة معلوماتية جديدة وكثيرة. ويشتمل هذا المحور على (٧) عبارات من (١ :٧) = ٧ درجات ، وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالمحور محدد لها (٣) استجابات (نعم– أحيانا– نادرا) على مقياس متصل (٣ ، ٢، ١) على الترتيب للاستجابة على العبارات الموجبة الصياغة ، وتعطى الدرجات (١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب على الاستجابة على العبارات سالبة الصياغة وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (٢١) وأقل درجة (٧) ، وقد تم تقسيم مستوى (المحور) إلى مستوى(منخفض– متوسط – مرتفع) من خلال حساب المدى وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق المقياس من المعادلات الآتية: المدى الفعلي لمحور مهارة حسن استخدام الموارد =(أعلى درجة مشاهدة – أقل درجة مشاهدة) حيث جاءت اعلى مشاهدة = ٢١، وأقل درجة مشاهدة= ٧

- المدى الفعلي = ٢١–٧ = ١٤
- طول الفئة = (المدى الفعلى / عدد المستويات)
- طول الفئة = ١٤/٣ = ٤.٦=٥
- المستوى المنخفض = أقل درجة مشاهدة + طول الفئة –١
- المستوى المنخفض = (٧ : ١١)
- المستوى المتوسط = (١٢: ١٦)
- المستوى المرتفع = (١٧: لأعلى درجة مشاهدة)

المحور الثانى : مهارة إدارة الضغوط والازمات

اشتمل على(٩) عبارات تقيس قدرة ربات الاسر على الأساليب والطرق التي تتبعها الزوجة عند مواجهه المشكلات والأزمات وفي حل الصراعات الناشئة داخل الأسرة ، والطرق التي تتبعها الزوجة كمحاولة للتحكم في انفعال الغضب والعمل علي إدارته بشكل إيجابي، والأساليب التى تلجأ لها الزوجات عينة البحث عند مواجهة أي إختلاف مع الزوج وطريقة تعاملها مع الخلاف وإدارة الموقف عند التعامل مع المشكلات ومواجهة أي ضغط نفسى وطريقة تعاملها وإدارتها لهذا الضغط وحله، وعبارات تقيس عمليات التواصل والتحاور والمهارات الفنية للتفاعل مع الطرف الآخر عند المشكلة للوصول إلى حل وسط يرضى جزئياً رغبات أطراف الصراع لتخفيف حدة الصراع وإنهاءه ، كما تقيس التجاهل أو الهروب من مواجهة المواقف او النزاع أو مسبباته وإهمال التفاعل مع الأطراف المتصارعة أو الانسحاب ، بالاضافه الى اهتمام الأطراف المتصارعة لمواجهة الاختلافات في عرض وجهات النظر واتخاذ الإجراءات اللازمة من تقريب تلك الآراء المختلفة للوصول إلى حل يلبى احتياجات جميع الأطراف من خلال النقاش وتبادل الحوار بحيث

لا يشعر أحد الطرفين بالخسارة نتيجة لكسب الآخر ، كما تقيس العبارات مدى استخدام الزوجة لطرق تفكير مختلفة في الموقف المثير للغضب وإعادة تفسيره بالنظر إلي الأسباب المثيرة له، وتجنب استخدام الأفكار السلبية التي تزيد من حدة الانفعال، والعمل علي تنظيم أفكارها بشكل يساعد علي حل الموقف الغاضب ، ويشتمل هذا المحور على (٩) عبارات من (٨ :١٦) = ٩ درجات ، وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالمحور محدد لها (٣) استجابات (نعم– أحيانا– نادرا) على مقياس متصل (٣ ، ٢، ١) على الترتيب للاستجابة على العبارات الموجبة الصياغة ، وتعطى الدرجات (١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب على الاستجابة على العبارات سالبة الصياغة وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (٢٧) وأقل درجة (٩) ، وقد تم تقسيم مستوى (المحور) إلى مستوى(منخفض– متوسط – مرتفع) من خلال حساب المدى وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق المقياس من المعادلات الآتية: المدى الفعلي لمحور مهارة إدارة الضغوط والازمات =(أعلى درجة مشاهدة – أقل درجة مشاهدة) حيث جاءت اعلى مشاهدة = ٢٧ ، وأقل درجة مشاهدة =٩

- المدى الفعلي = ٢٧–٩ = ١٨
- طول الفئة = (المدى الفعلى / عدد المستويات)
- طول الفئة = ٣/١٨ = ٦
- المستوى المنخفض = أقل درجة مشاهدة + طول الفئة –١
- المستوى المنخفض = (٩ : ١٤)
- المستوى المتوسط = (١٥: ٢٠)
- المستوى المرتفع = (٢١: لأعلى درجة مشاهدة)

المحور الثالث : مهارة إدارة الذات

اشتمل على(٨) عبارات تقيس قدرة ربات الاسر على وضع أهداف لذاتهم والتخطيط لتحقيقها ومواجهة المواقف والمتغيرات و توجيه ذاتهم واكتشاف سلبياتها وتصحيحها ورقابتها المتواصلة. وتطوير وتنمية ذاته وتحفيزها لتحقيق أهداف مختلفة ، ويشتمل هذا المحور على (٨) عبارات من (١٧ :٢٤) = ٨ درجات ، وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالمحور محدد لها (٣) استجابات (نعم– أحيانا– نادرا) على مقياس متصل (٣ ، ٢، ١) على الترتيب للاستجابة على العبارات الموجبة الصياغة ، وتعطى الدرجات (١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب على الاستجابة على العبارات سالبة الصياغة وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (٢٤) وأقل درجة (٨) ، وقد تم تقسيم مستوى (المحور) إلى مستوى(منخفض– متوسط – مرتفع) من خلال حساب المدى وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق المقياس من المعادلات الآتية: المدى الفعلي لمحور مهارة إدارة الذات =(أعلى درجة مشاهدة – أقل درجة مشاهدة) حيث جاءت اعلى مشاهدة = ٢٤ ، وأقل درجة مشاهدة =٨

- المدى الفعلي = ٢٤–٨ = ١٦
- طول الفئة = (المدى الفعلى / عدد المستويات)
- طول الفئة = ٣/١٦ = ٥.٣= ٥
- المستوى المنخفض = أقل درجة مشاهدة + طول الفئة –١
- المستوى المنخفض = (٨ : ١٢)
- المستوى المتوسط = (١٣: ١٧)
- المستوى المرتفع = (١٨: لأعلى درجة مشاهدة)

المحور الرابع : مهارة إدارة العلاقات الاجتماعية

اشتمل على(٦) عبارات تقيس قدرة ربات الاسر على إتباع أسلوب الانصات للطرف الآخر، ومحاولة كسب رضا الآخرين من خلال التحكم في الغضب، والابتعاد عن استخدام كلمات مسيئة للأشخاص المسببين للغضب والتحلي بروح الصبر في المواقف الغاضبة لاستمرار العلاقات الاجتماعية بشكل ناجح ، والأسلوب المستخدم في إدارة الحوار من خلال تحسين العلاقات مع الآخرين ، ويشتمل هذا المحور على (٦) عبارات من (٢٥ :٣٠) = ٦ درجات ، وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالمحور محدد لها (٣) استجابات (نعم– أحيانا– نادرا) على مقياس متصل (٣ ، ٢، ١) على الترتيب للاستجابة على العبارات الموجبة الصياغة ، وتعطى الدرجات (١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب على الاستجابة على العبارات سالبة الصياغة وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (١٨) وأقل درجة (٦) ، وقد تم تقسيم مستوى (المحور) إلى مستوى(منخفض– متوسط – مرتفع) من خلال حساب المدى وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق المقياس من المعادلات الآتية: المدى الفعلي لمحور مهارة إدارة العلاقات الاجتماعية =(أعلى درجة مشاهدة – أقل درجة مشاهدة) حيث جاءت اعلى مشاهدة = ١٨ ، وأقل درجة مشاهدة =٦

- المدى الفعلي = ١٨–٦ = ١٢
- طول الفئة = (المدى الفعلى / عدد المستويات)
- طول الفئة = ٣/١٢ = ٤
- المستوى المنخفض = أقل درجة مشاهدة + طول الفئة –١
- المستوى المنخفض = (٦ : ٩)
- المستوى المتوسط = (١٠: ١٣)
- المستوى المرتفع = (١٤: لأعلى درجة مشاهدة)

تقنين المقاييس:

يقصد بتقنين الأدوات قياس صدق وثبات الأدوات.

أ. مقياس إدراك الزوجة لمحددات التوازن الاسرى:

صدق المقياس: إعتمدت الباحثة في ذلك على كل من:

١– **صدق المحتوى Validity Content:** وذلك بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة– كلية الإقتصاد المنزلي– جامعة حلوان، لإبداء الرأي في مدى ملائمة عبارات المقياس وصياغتها لما تهدف إلى تجميعه من معلومات وبيانات. وقد أبدوا موافقتهم على أسئلة المقياس بنسبة ٩٥% مع تعديل وحذف بعض العبارات في بعض المحاور، وقد قامت الباحثة بالتعديلات المشار إليها.

٢– **صدق التكوين Construct Validity:** تم حساب صدق التكوين بطريقة صدق الإتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الإرتباط بإستخدام معامل "بيرسون"، وقد تراوحت قيم معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٨٨١)، (٠.٩٥٢) كما يتضح من الجدول التالى رقم (١) وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يدل على تجانس عبارات ومحاور الإختبار والدرجة الكلية له كما يلي:

جدول (١)
قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمقياس إدراك الزوجة لمحددات التوازن الاسرى

محاور المقياس	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: محددات اجتماعية	٠.٨٨١	٠.٠١
المحور الثاني: محددات اقتصادية مالية	٠.٧٣٦	٠.٠١
المحور الثالث: محددات الصحة النفسية	٠.٩٥٢	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس.

معامل الثبات:

تم حساب الثبات لمقياس إدراك الزوجة لمحددات التوازن الاسرى بإستخدام كلاً من طريقة ألفاكرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية ومعادلة التصحيح لسبيرمان، وطريقة جيوتمان كما يتضح من الجدول التالى رقم (٢)، وهي قيم دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

جدول (٢)
معاملات إرتباط الثبات لمحاور مقياس إدراك الزوجة لمحددات التوازن الاسرى

محاور المقياس	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول: محددات اجتماعية	٠.٨٠٣	٠.٧٧٣	٠.٨٣٩	٠.٧٩٤
المحور الثاني: محددات اقتصادية مالية	٠.٧٦١	٠.٧٣٤	٠.٧٩٢	٠.٧٥٠
المحور الثالث: محددات الصحة النفسية	٠.٩٢٥	٠.٨٩٣	٠.٩٥٧	٠.٩١٣
ثبات المقياس ككل	٠.٨٧٨	٠.٨٤٢	٠.٩٠٠	٠.٨٦٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا، التجزئة النصفية، سبيرمان براون، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقياس.

ب. مقياس المهارات الإدارية :

صدق المقياس: إعتمدت الباحثة في ذلك على كل من:

١- **صدق المحتوى Validity Content**: وذلك بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة– كلية الإقتصاد المنزلي– جامعة حلوان، لإبداء الرأي في مدى ملائمة عبارات المقياس وصياغتها لما تهدف إلى تجميعه من معلومات وبيانات. وقد أبدوا موافقتهم على أسئلة المقياس بنسبة ٩٨% مع تعديل وحذف بعض العبارات، وقد قامت الباحثة بالتعديلات المشار إليها.

٢- **صدق التكوين Construct Validity:** تم حساب صدق التكوين بطريقة صدق الإتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الإرتباط بإستخدام معامل "بيرسون"، بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (المهارات الادارية) كما يتضح من الجدول التالى رقم (٣) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١، ٠.٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمقياس المهارات الادارية

محاور المقياس	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: حسن استخدام الموارد	٠.٧٧٦	٠.٠١
المحور الثانى: إدارة الضغوط والازمات	٠.٩٢٤	٠.٠١
المحور الثالث: إدارة الذات	٠.٨٣١	٠.٠١
المحور الرابع: إدارة العلاقات الاجتماعية	٠.٨٩٩	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس.

معامل الثبات:

تم حساب الثبات لمقياس المهارات الادارية بإستخدام كل من طريقة ألفاكرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية ومعادلة التصحيح لسبيرمان، وطريقة جيوتمان كما يتضح من الجدول التالى رقم (٤)، وهي قيم دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

جدول (٤) قيم معامل الثبات لمقياس المهارات الادارية

المقياس	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول: حسن استخدام الموارد	٠.٩٠٤	٠.٨٧٦	٠.٩٣٥	٠.٨٩٣
المحور الثانى: إدارة الضغوط والأزمات	٠.٧٩٦	٠.٧٦٢	٠.٨٢٤	٠.٧٨٤
المحور الثالث: إدارة الذات	٠.٨٨٨	٠.٨٥١	٠.٩١٦	٠.٨٧٢
المحور الرابع: إدارة العلاقات الاجتماعية	٠.٧٣٩	٠.٧٠٥	٠.٧٦٨	٠.٧٢١
ثبات المقياس ككل	٠.٨٤٥	٠.٨١١	٠.٨٧٢	٠.٨٣٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا، التجزئة النصفية، سبيرمان براون، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقياس.

سادساً: المعالجات الإحصائية

تم إجراء المعالجات الإحصائية بإستخدام برنامج Spss.x لتحديد المتوسطات الحسابية، والإنحراف المعياري، والتكرارات، والنسب المئوية ومعامل إرتباط بيرسون، الفروق بين المتوسطات بإستخدام إختبار T.Test ، وتحليل التباين في إتجاه واحد بإستخدام إختبار F.Test ، وإختبار أقل فروق معنوي L.S.D ، وحساب الوزن النسبى ومعامل الإنحدار وذلك من أجل إستخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

النتائج تحليلها وتفسيرها

أولاً: النتائج الوصفية

١ – وصف عينة البحث

جدول (٥) وصف عينة البحث الأساسية (ن =٢٤٠)

البيان	الفئة	العدد	النسبة المئوية
مدة الزواج	أقل من ١٠ سنوات	٤٢	%١٧.٥
	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	١٣٨	%٥٧.٥
	من ١٥ سنة فأكثر	٦٠	%٢٥
	المجموع	٢٤٠	%١٠٠
الحالة الوظيفية للزوجة	تعمل	١٥٤	%٦٤.٢
	لا تعمل	٨٦	%٣٥.٨
	المجموع	٢٤٠	%١٠٠
المستوى التعليمى لربة الأسرة	منخفض (الثانوية وما يعادلها)	٣٠	%١٢.٥
	متوسط (مؤهل فوق متوسط)	٤٨	%٢٠
	عالى (جامعى فأعلى)	١٦٢	%٦٧.٥
	المجموع	٢٤٠	%١٠٠
حجم الأسرة	أقل من ٥ أفراد	٧٦	%٣١.٧
	٥ أفراد الى ٧ أفراد	١١٨	%٤٩.٢
	٨ أفراد فأكثر	٤٦	%١٩.١
	المجموع	٢٤٠	%١٠٠
الدخل الشهري للأسرة	منخفض (أقل من ١٥٠٠ جنية ، من ١٥٠٠ الى أقل من ٣٠٠٠جنية)	٣٥	%١٤.٦
	متوسط (من ٣٠٠٠ الى أقل من ٤٥٠٠ جنية)	٤٤	%١٨.٣
	مرتفع (من ٤٥٠٠ الى أقل من ٦٠٠٠جنية، من ٦٠٠٠ جنية فأكثر	١٦١	%٦٧.١
	المجموع	٢٤٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) أن النسبة الأعلى من أفراد عينة البحث الأساسية من ربات الأسر مده زواجهن من (١٠ سنوات لاقل من ١٥ سنة) بنسبة ٥٧.٥% ، وأقل نسبة كانت ١٧.٥% لمدة الزواج (أقل من ١٠ سنوات) ، وأن نسبة ٥٥.٣% من ربات الأسر عينة البحث الأساسية كن من العاملات مقابل ٦٤.٢% من غير العاملات ، كما يتضح أن المستوى التعليمى لأغلب ربات الأسر كان عالى وذلك بنسبة ٦٧.٥ % بينما كانت النسبة الأقل للمستوى التعليمى المنخفض وبلغت ١٢.٥% ، كما يتضح أن أعلى نسبة لعدد أفراد الأسرة هى ٤٩.٢% للأسر التى تتكون من (من ٥ الى ٧ أفراد) بينما أقل نسبة هى ١٩.١% للأسر التى تتكون من ٨ أفراد فأكثر ، كما يتضح أن أغلب ربات الأسر عينة البحث الأساسية كان الدخل الشهرى لأسرهن مرتفع بنسبة ٦٧.١% بينما أقل نسبة كانت للدخل المنخفض وبلغت ١٤.٦%.

ثانيًا: نتائج وصف مستويات ربات الأسر عينة البحث وفقا لإستجابتهن علي أدوات الدراسة :

جدول (٦)

وصف مستويات محددات التوازن الاسرى والوزن النسبى لكل محور الأهمية ن =٢٤٠

محددات التوازن الاسرى	مستوى محددات التوازن الاسرى	العدد	النسبة المئوية	الوزن النسبى	النسبة المئوية للوزن	الترتيب
المحددات الاجتماعية	منخفض(١٢ : ١٩)	٨٢	٣٤.١%	٣٧٢	٣٨.٩%	الأول
	متوسط(٢٠: ٢٧)	١٠٧	٤٤.٦%			
	مرتفع(٢٨: فأكثر)	٥١	٢١.٣%			
	الاجمالى	٢٤٠	١٠٠%			
المحددات الاقتصادية المالية	منخفض(١٤ : ٢٢)	٧٨	٣٢.٥%	٢٦٩	٢٨.١%	الثالث
	متوسط(٢٣: ٣١)	١٠٢	٤٢.٥%			
	مرتفع(٣٢: فأكثر)	٦٠	٢٥%			
	الاجمالى	٢٤٠	١٠٠%			
المحددات النفسية	منخفض(١٠ : ١٦)	١١٩	٤٩.٥%	٣١٥	٣٢.٩%	الثاني
	متوسط(١٧: ٢٣)	٦٦	٢٧.٥%			
	مرتفع(٢٤: فأكثر)	٥٥	٢٣%			
	الاجمالى	٢٤٠	١٠٠%			
محددات التوازن الاسرى ككل	منخفض(٣٦ : ٥٩)	١٠٩	٤٥.٤%	٩٥٦	١٠٠%	
	متوسط(٦٠: ٨٣)	٩٩	٤١.٣%			
	مرتفع(٨٤ فأكثر)	٣٢	١٣.٣%			
	الاجمالى	٢٤٠	١٠٠%			

ومن خلال العرض السابق وجدول (٦) يتضح ان مستوى وعى الزوجات بمحددات التوازن الاسرى لدى غالبية أفراد العينة الأساسية كان يقع بين المستوى المتوسط والمنخفض ، وترجع الباحثة ذلك الى نقص وعى وقدرة الزوجة على مواجهة الازمات والسيطرة على المشكلات داخل الاسرة حيث ان المحددات الاجتماعية والقيم والمعايير التي تتعرض لها الزوجة بصفه غير مباشرة كمسئولياتها الغير معلنه عن نجاح علاقتها بزوجها وتحقيق الاستقرار لاسرتها وانها المسئولة عن إسعاد كافه أفراد الاسرة بغض النظر عما تتعرض له من ضغوط من اهم العوامل التي تؤثر على التوازن الاسرى ، وان الترابط الأسري والاتصال الجيد بين الأباء والأبناء والمهارات المتعلقة بمعالجة النزاعات بين الوالدين جميعها عوامل مترابطة تؤثر علي التوافق والتوازن الاسري ، وتضيف الباحثة ان حاجة الزوجة الماسة للحب والاحتواء والمشاركة في المسئوليات من اهم أولوياتها كما انها البعد الهام في تحقيق التوافق والتوازن الاسرى ،بالاضافه الى ان المحددات النفسية تمثل البعد الابرز تأثيرا في شعور الزوجات بالأمان خاصة مع افتقادهن له نتيجة للخلافات والصراعات بينها وبين الزوج مما ينعكس سلبا على الاسرة ، وتبين ان الخلافات الزوجية لها آثار سلبية على الزوج والزوجة والأبناء من خلال تأثيرها على الراحة النفسية وعمل الزوجين الوظيفي والبيت والتنشئة الاجتماعية للأبناء وكذلك تأثيرها على روح المحبة والتسامح بين أفرادها كما تؤثر على العلاقات داخل الأسرة الأمر الذي يؤدي إلى رغبة أفراد الأسرة بعدم البقاء في المنزل وبالتالي ينعكس هذا على الأسرة ويجعلها غير مستقرة الأمر الذي يؤدي إلى عدم استقرار المجتمع.

كما يتضح من الجدول ان المحددات الاجتماعية أكثر تأثيرا في ادراك الزوجات بنسبة (٣٨.٩%) ، يليها محددات الصحة النفسية فى المرتبة الثانية بنسبة (٣٢.٩%)، يليها المحددات الاقتصادية المالية فى المرتبة الثالثة بنسبة (٢٨.١%). وتفسر الباحثة ذلك ان المحددات الاجتماعية ومنها قدرة الزوجين على مواجهة الازمات والسيطرة على المشكلات داخل الاسرة ، المشاركة الاجتماعية المتمثله في صنع القرارات الأسرية والمجتمعية والقدرة على تحمل المسئولية والتفاعل الإيجابي مع الآخرين وايضا تماسك كلا منهما امام الضغوط التى تواجههما تعتبر من اكثر العوامل تأثيرا على التوازن الاسرى.

جدول (٧)

وصف مستويات المهارات الادارية والوزن النسبى لكل محور الأهمية ن =٢٤٠

المهارات الادارية	مستوى المهارات الادارية	العدد	النسبة المئوية	الوزن النسبى	النسبة المئوية	الترتيب
مهارة حسن استخدام الموارد	منخفض(٧ : ١١)	٥٨	٢٤.٢%	١٩٤	٢٣.٨%	الثالث
	متوسط(٢١: ١٦)	١٢٠	٥٠%			
	مرتفع(١٧: فأكثر)	٦٢	٢٥.٨%			
	الاجمالى	٢٤٠	١٠٠%			
مهارة إدارة الضغوط والازمات	منخفض(٩ : ١٤)	٩٢	٣٨.٣%	٢٣٧	٢٩.١%	الأول
	متوسط(١٥ :٢٠)	١١٤	٤٧.٥%			
	مرتفع(٢١ : فأكثر)	٣٤	١٤.٢%			
	الاجمالى	٢٤٠	١٠٠%			
مهارة إدارة الذات	منخفض(٨ : ١٢)	٤٢	١٧.٥%	١٦٨	٢٠.٦%	الرابع
	متوسط(١٣ :١٧)	١٥١	٦٣%			
	مرتفع(١٨ فأكثر)	٤٧	١٩.٥%			
	الاجمالى	٢٤٠	١٠٠%			
مهارة إدارة العلاقات الاجتماعية	منخفض(٦ : ٩)	٨٩	٣٧.١%	٢١٥	٢٦.٤%	الثاني
	متوسط(١٠: ١٣)	١٠٢	٤٢.٥%			
	مرتفع(١٤: فأكثر)	٤٩	٢٠.٤%			
	الاجمالى	٢٤٠	١٠٠%			
اجمالي مقياس المهارات الإدارية ككل	منخفض(٣٠ : ٤٩)	١٠٣	٤٢.٩%	٨١٤	١٠٠%	
	متوسط(٥٠: ٦٩)	٩٨	٤٠.٨%			
	مرتفع(٧٠: فأكثر)	٣٩	١٦.٣%			
	الاجمالى	٢٤٠	١٠٠%			

يتضح من جدول (٧) ان مهارة إدارة الضغوط والازمات أكثر تأثيرا فى وعى الزوجات بالمهارات الادارية بنسبة (٢٩.١%) ، يليها إدارة العلاقات الاجتماعية بنسبة (٢٦.٤%) ، ثم حسن استخدام الموارد بنسبة (٢٣.٨%) ، وأخيرا إدارة الذات بنسبة (٢٠.٦%) وتفسر الباحثة ذلك بان المهارات الادارية هي من أهم المهارات التي يجب ان تصقل بها المرأة وتساعدها على التوازن الاسرى، حيث انه كلما زاد وعيها بمثل هذه المهارات وبترتيب أهميتها لها كاتباع مهارة إدارة الضغوط والأزمات لاستقرار اسرتها مستعينة بدائرة العلاقات الاجتماعية لاعطائها الدعم النفسى والاجتماعى مع تحملها لاغلب المسئوليات الاسرية وحسن استخدامها لمواردها بالإضافة الى إدارة ذاتها قد تؤدى الى احتوائها للخلافات الزوجية المختلفة بطريقة إيجابية حتى تحقق نمطا من التوازن والتكيف والاستقرار في علاقتها الزوجية والاسرية.

ثالثا: النتائج في ضوء صحة فروض البحث:

١-الفرض الاول:

والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات فى ادراكهن لمحددات التوازن الاسرى ككل (محددات اجتماعية– محددات اقتصادية مالية – محددات الصحة النفسية) تبعا لاختلاف متغيرات الدراسة لربات الأسر (مدة الزواج – المستوى التعليمى للزوجة – عمل ربة الأسرة – عدد أفراد الأسرة – متوسط دخل الأسرة)".

" وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم إجراء تحليل التباين أحادى الإتجاه للوقوف على دلالة الفروق بين الزوجات في ادراكهن لمحددات التوازن الاسرى لدى ربات الأسر عينة البحث الأساسية ومتغيرات الدراسة كذلك تم إجراء إختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان إتجاه دلالة الفروق والجداول التالية توضح ذلك. ماعدا متغير الحالة الوظيفية لربة الأسرة تم إجراء إختبار (ت) للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات، والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (٨) تحليل التباين فى ادراك الزوجة لمحددات التوازن الاسرى ككل تبعاً لمتغيرات الدراسة (ن=٢٤٠)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مده الزواج	بين المجموعات	١٣٢٦٩.٢٨٧	٦٦٣٤.٦٤٣	٢	٦٢.٤٩٣	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٦٢٢٢.٨٧٧	١٠٦.١٦٥	٢٣٧		
	التباين الكلي	٣٩٤٩٢.١٦٤		٢٣٩		
المستوى التعليمى لربة الاسرة	بين المجموعات	٦٢٨٩.١٤٢	٣١٤٤.٥٧١	٢	٥٠.٧٣٧	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٤٦٨٨.٨٩٢	٦١.٩٧٨	٢٣٧		
	التباين الكلي	٢٠٩٧٨.٠٣٤		٢٣٩		
عدد أفراد الاسرة	بين المجموعات	٥٩٦٦.٥٦٨	٢٩٨٣.٢٨٤	٢	٣٣.١٩٤	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢١٣٠٠.١١٩	٨٩.٨٧٤	٢٣٧		
	التباين الكلي	٢٧٢٦٦.٦٨٧		٢٣٩		
الدخل الشهري	بين المجموعات	٦٤١٨.٦٨٣	٣٢٠٩.٣٤٢	٢	٦٠.٩٩٥	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٢٤٧٠.١٣٣	٥٢.٦١٧	٢٣٧		
	التباين الكلي	١٨٨٨٨.٨١٦		٢٣٩		

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) وجود تباين دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) تبعاً لإختلاف متغيرات الدراسة وللتعرف على إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول التالى رقم (٩).

جدول (٩) دلالة الفروق فى ادراك الزوجات ككل لمحددات التوازن الاسرى تبعاً لمتغيرات الدراسة (ن=٢٤٠)

مدة الزواج			
مدة الزواج	أقل من ١٠ سنوات م = ٦٦.٤٤٣	من ١٠ سنوات إلي أقل من ١٥ سنة م = ٧٩.٢٠١	من ١٥ سنة فأكثر م = ٩٥.٥٣٦
أقل من ١٠ سنوات	-		
من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	**١٢.٧٥٨	-	
من ١٥ سنة فاكثر	**٢٩.٠٩٣	**١٦.٣٣٥	-
المستوى التعليمى لربة الاسرة			
المستوى التعليمى لربة الاسرة	منخفض م = ٦١.٢٩١	متوسط م = ٨٨.٧٢٤	عالي م = ١٠٢.٢٣٥
منخفض	-		
متوسط	**٢٧.٤٣٣	-	
مرتفع	**٤٠.٩٤٤	**١٣.٥١١	-
عدد أفراد الاسرة			
عدد أفراد الاسرة	أقل من ٥ أفراد م = ٩٦.٣٨٨	من ٥ أفراد الي ٧ أفراد م = ٨٠.٤٤٢	من ٨ أفراد فأكثر م = ٧٨.٠٣١
أقل من ٥ أفراد	-		
من ٥ أفراد الى ٧ أفراد	**١٥.٩٤٦	-	
من٨ أفراد فأكثر	**١٨.٣٥٧	*٢.٤١١	-
متوسط الدخل الشهرى للاسرة			
الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = ٦٢.٣٨١	متوسط م = ٧٩.٤٢٠	مرتفع م = ١٠٣.٣٣٢
منخفض	-		
متوسط	**١٧.٠٣٩	-	
مرتفع	**٤٠.٩٥١	**٢٣.٩١٢	-

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ** دال عند مستوى ٠,٠١

- **يتضح من جدول(٩)** وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ في ادراك الزوجات لمحددات التوازن الاسرى ككل(اجتماعية – اقتصادية مالية – صحة نفسية) باختلاف مدة الزواج لصالح مدة الزواج الأكبر ، **وترجع الباحثة** ذلك الى ان كلما زادت سنوات الزواج كلما اكتسبت الزوجة المزيد من الخبرة نظراً لزيادة التجارب التى تمر بها مع الوقت وتكتسب منها المزيد من الخبرات والمعارف، حيث تقدر قيمة الوقت الذى أهدرته فى الماضى وكلما تقدمت فى العمر تصبح الأمور السلبيه التى تؤثر فيها أقل تأثيراً عليها، وتصبح اكثر وعيا بضرورة الحفاظ على كيان الاسرة من

الانهيار ، واصبح لديها القدرة على ايجاد حلول للمشكلات والازمات التى تواجهها بعقلانية ونضج. كما **تفسر الباحثة** بأن قصر مدة الزواج عامل مؤثر على ارتفاع المشكلات الأسرية لعدم وعى الزوجة بتجنب المشكلات كما قد يؤثر حداثة الزواج على خبرة الزوجة فى التعامل مع المشكلات الأسرية حيث لم تواجه الزوجة العديد من التجارب والخبرات من الحياة ، وأن أغلب الخلافات تحدث فى السنه الأولى للزواج وتقل الخلافات كلما زادت المدة الزمنية للزواج ، وقد اشارت دراسة عبدالعزيز الجهنى (٢٠٠٥) إلى أن المتزوجين الجدد الذين يحتاجون إلى مايعينهم على تجنب الوقوع فى المشكلات التى تهدد حياتهم الزوجية هم من أهم الفئات التى تستهدف وحدات الإرشاد الأسرى.

- **ويتضح من جدول(٩)** وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ في ادراك الزوجات لمحددات التوازن الاسرى ككل (اجتماعية – اقتصادية مالية – صحة نفسية) باختلاف المستوى التعليمى لربة الأسرة لصالح المستويات التعليمية الأعلى ، أى أنه كلما إرتفع المستوى التعليمى لربة الأسرة كلما ارتفع وعيها بمراحل إدارة التوازن الاسرى ، **وتفسر الباحثة** ذلك بان المستوى التعليمي للمرأة ينمى مداركها ومعرفتها بالطرق المختلفة لتحمل أعباء الحياة لأحداث توافق نفسى واجتماعي وأسرى لها ولأسرتها، ويسهم ذلك في تحقيق قدر مناسب من التوازن الاسرى بكافه محدداته ، كذلك وأن ارتفاع المستوى التعليمي يجعل الزوجة تبذل قصارى جهدها للارتقاء بعلاقتها مع زوجها واسرتها، وتنمية شخصية أبنائها ومن ثم تكون أكثر تحملا للمسئولية تجاه أسرتها. وتتفق هذه النتيجه مع دراسة وفاء شلبى (١٩٩٩) فى أن ارتفاع المستويات التعليمية للأزواج والزوجات معا تساهم فى تحمل الزوج والزوجة لمسئولياتهم الأسرية وعلاقاتهم الاجتماعية، **كما ترجع الباحثة** ان انخفاض مستوى التعليم للزوجات عينة البحث يؤدى الى تعدد انواع المشكلات الأسرية وزيادتها ، حيث ينقصهن الإلمام المعرفي الواسع بالتعامل مع المشكلات الأسرية وكيفية مواجهتها . واتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة كلاً من هناء شوقي (٢٠٠٠)، سمر عبد المنعم (٢٠٠٢)، إيناس السليمي (٢٠٠٨) ، نادية أبوسكينة، وفاء الصفتي (٢٠٠٨)، وليد الشهري (٢٠٠٩) حيث بينت وجود فروق دالة احصائيا في التوافق الأسري باختلاف المستوى التعليمي للزوجة لصالح المستوى التعليمي الأعلى، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة رشا عبد العاطى (٢٠١٤) ، نادية أبو سكينه واخرون (٢٠١٩) حيث اوضحن زيادة قدرة المرأة ذات المستويات التعليمية المرتفعة على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة والتعامل معها بكفاءة وتحقيق الاستقرار الاسرى عن نظيراتها ذوات المستويات التعليمية الأقل .

• **ويتضح من جدول (٩)** وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ في ادراك الزوجات لمحددات التوازن الاسرى ككل (اجتماعية – اقتصادية مالية – صحة نفسية) لصالح حجم الاسرة الاقل **وتفسر الباحثة** ذلك ان قله عدد افراد الأسرة تقلل من الضغوط ومن مسئوليات الزوجين، كما يكون لديهم الوقت الكافي للاهتمام بأسرتهم والارتقاء بها وتلبية احتياجات ابنائهم، ومن ثم يكونا أكثر تحملا للمسئولية، ، كما ان الأسرة صغيرة الحجم تقل فيها الخلافات والشجار بين أفرادها وتتاح فيها الفرصة للنقاش والحوار مما يسود الأسرة جو من الطمأنينة والتماسك والتوازن، كذلك في الأسر صغيرة الحجم تزداد فرص تلبية رغبات واحتياجات أفرادها المادية مما يسودها جو من الأمان الاقتصادي وبالتالي تزداد العوامل المساعدة علي تحقيق التوافق الأسري فيما بينهم، وقد أوضحت دراسة وفاء شلبي (١٩٩٨) أنه كلما قل عدد أفراد الأسرة أدى ذلك إلي زيادة التوافق الأسري واحداث توازن بين مواردها المتاحة وأهدافها واحتياجاتها المتعددة، كما بينت دراسة سمر عبد المنعم (٢٠٠٢) وجود فروق دالة احصائياً في التوافق الأسري للمرأة لصالح الأسر صغيرة الحجم ، ووتفق هذه النتيجه مع نتيجة دراسة نادية أبو سكينة واخرون (٢٠١٩) ان بزيادة عدد أفراد الاسرة يزداد حجم الضغوط المختلفة على ربات الاسر مما يؤدى الى يؤثر سلبيا على التوازن الاسرى.

• **يتضح من جدول(٩)** وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ في ادراك الزوجات لمحددات التوازن الاسرى ككل (اجتماعية – اقتصادية مالية – صحة نفسية) باختلاف مستوى الدخل الشهرى للأسرة لصالح الأسر ذات مستوى الدخل المرتفع **وتفسر الباحثة** ذلك بان الاستقرار المالي للأسرة وارتفاع دخلها يؤثر بشكل كبير على تحملها للمسئوليات وتوافقها وتوازنها ، فالأفراد الذي يعيشون في أسر ذات مستوى اقتصادي مرتفع يملكون مقومات الحياة الأسرية الجيدة مقارنة بالأفراد الذين يعيشون في مستوى أقل، فمن خلال الدخل المرتفع يمكن للأسرة توفير متطلبات أفرادها واحتياجاتهم المتعددة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وفاء شلبى (١٩٩٩) ، مها أبو طالب ونجلاء دسوقى (٢٠٠٨) في أن بارتفاع مستوى الدخل يكون الزوجين أكثر اهتماما وتحملا للمسئولية تجاه الأسرة، بينما اختلفت مع دراسة فاتن كمال وآخرون (٢٠٠٩) في أن بزيادة دخل الأسرة ينخفض مستوى تحمل المسئولية تجاه الأسرة ، **وتضيف الباحثة** ان العديد من المشاكل والأزمات الاقتصادية والاجتماعية قد تنشأ لقلة المورد المالى مما يؤدى الى تفاقم المشكلة مما يؤثر على توازن الاسرة واستقرارها، وهذا ما أكدته دراسة ايمان دراز وعواطف عبد الرحيم (٢٠١٦) التي أوضحت انه بإنخفاض مستوى الدخل تزداد معه صعوبه تسيير الأمور المالية وتتعرض الاسرة للضغوط الاقتصادية ، وتتفق أيضا مع نتيجة دراسة مروة ناجى وأسماء الانصارى (٢٠١٩) الذين اوضحوا ارتفاع الاستقرار والتماسك الاسرى وكذلك التوازن النفسى والصحة

النفسية ككل لدى الفئات ذوى الدخل المرتفع ، وتتفق أيضا مع دراسة نادية أبو سكينة واخرون (٢٠١٩) حيث أوضحت أن الدخل الشهري المرتفع للأسرة يعطي إحساس بالرضا عن الحياة ويساعد علي تلبية رغبات واحتياجات أفراد الأسرة مما يحقق توافقهم النفسي والاجتماعي والاقتصادي، كذلك يمكن الزوجة دافع من أداء أدوارها المطلوبة لتحقيق التوافق بينها وبين أفراد أسرتها، فالأسر المرتفعة الدخل تمتلك مقومات تحقيق التوازن الأسري أكثر من الأسر منخفضة الدخل الشهري

جدول (١٠) الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث الأساسية فى ادراك الزوجات لمحددات التوازن الاسرى تبعاً لعمل ربة الأسرة (ن=٢٤٠)

البيان / المحاور	عمل ربة الأسرة	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المقياس ككل	تعمل	١٠٥.٥٧٢	٦.٤٤٢	١٥٤	٢٣٨	١٢.٢٩٠	دال عند ٠.٠١ لصالح العاملات
	لا تعمل	٩١.٣٠١	٤.٣٧١	٨٦			

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ في ادراك الزوجات لمحددات التوازن الاسرى ككل لصالح المرأة العاملة **وتفسر الباحثة ذلك** ان خروج المرأة للعمل يزيد من إتساع دائرة خبراتها ويساعدها على التواصل بطريقة أكثر كفاءة وإتباعها لطريقة أكثر ديموقراطية فى إدارة شئونها داخل وخارج المنزل مما يساعدها على إتباع إستراتيجيات أكثر إيجابية لمواجهة الضغوط الأسرية، وتتفق هذه لنتيجة مع دراسة مهجه مسلم (٢٠٠٣) والتى أكدت على أن لعمل لربة الأسرة دور إيجابى فى إدارة ما يواجهها من أزمات أسرية والتعامل معها حيث تكون أكثر فاعلية من الزوجة التى لا تعمل. **وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الأول.**

٢– الفرض الثانى:

والذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات في المهارات الإدارية ككل (حسن استخدام الموارد– إدارة الضغوط والأزمات – إدارة الذات – إدارة العلاقات الاجتماعية) تبعا لاختلاف بعض متغيرات الدراسة لربات الأسر (مدة الزواج – المستوى التعليمى للزوجة – عمل الزوجة – عدد أفراد الأسرة – متوسط دخل الأسرة).

" وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم إجراء تحليل التباين أحادى الإتجاه للوقوف على دلالة الفروق فى المهارات الإدارية لدى ربات الأسر عينة البحث الأساسية ومتغيرات الدراسة كذلك تم إجراء إختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان إتجاه دلالة الفروق والجداول التالية توضح ذلك. ماعدا متغير الحالة الوظيفية

لربة الأسرة تم إجراء إختبار (ت) للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات، والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (١١) تحليل التباين فى المهارات الادارية ككل تبعاً لمتغيرات الدراسة (ن=٢٤٠)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مده الزواج	بين المجموعات	١٣٠٧١.١٢٦	٦٥٣٥.٥٦٣	٢	٥٣.٦٤٦	٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٠٠٩١.٦٠٨	١٢١.٨٢٨	٢٣٧		
	التباين الكلي	٤٣١٦٢.٧٣٤		٢٣٩		
المستوى التعليمى لربة الاسرة	بين المجموعات	٦١٦٩.٧٢٨	٣٠٨٤.٨٦٤	٢	٤٣.١٣٩	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٦٩٤٨.٠١٢	٧١.٥١١	٢٣٧		
	التباين الكلي	٢٣١١٧.٧٤٠		٢٣٩		
عدد أفراد الاسرة	بين المجموعات	٦٣٦٧.٤٢٠	٣١٨٣.٧١٠	٢	٥٦.٦٤٦	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٣٣٢٠.٢٢٦	٥٦.٢٠٣	٢٣٧		
	التباين الكلي	١٩٦٨٧.٦٤٦		٢٣٩		
الدخل الشهري	بين المجموعات	٦٢٤٩.٢٠٣	٣١٢٤.٦٠٢	٢	٤٨.٠٢١	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٥٤٢١.٠٠٢	٦٥.٠٦٨	٢٣٧		
	التباين الكلي	٢١٦٧٠.٢٠٥		٢٣٩		

يتضح من الجدول السابق رقم (١١) وجود تباين دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) تبعاً لإختلاف متغيرات الدراسة وللتعرف على إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول التالى رقم (١٢) .

جدول (١٢) دلالة الفروق فى المهارات الإدارية تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة

مدة الزواج			
مدة الزواج	أقل من ١٠ سنوات م = ٥٥.٠٩٢	من ١٠ سنوات إلي أقل من ١٥ سنة م = ٧٤.٤٤٦	من ١٥ سنة فأكثر م = ٨٣.٣٥١
أقل من ١٠ سنوات	-		
من ١٠ سنوات إلي أقل من ١٥ سنة	**١٩.٣٥٤	-	
من ١٥ سنة فأكثر	**٢٨.٢٥٩	**٨.٩٠٥	-
المستوى التعليمى لربة الاسرة			
المستوى التعليمى لربة الاسرة	منخفض م = ٥٤.٢٧٣	متوسط م = ٦٢.١٠١	عالي م = ٨١.٦٣٨
منخفض	-		
متوسط	**٧.٨٢٨	-	
مرتفع	**٢٧.٣٦٥	**١٩.٥٣٧	-
عدد أفراد الاسرة			
عدد أفراد الاسرة	أقل من ٥ أفراد م = ٧٧.٧٧١	من ٥ أفراد الي ٧ أفراد م = ٦٠.٢٨٢	من ٨ أفراد فأكثر م = ٤٩.١٠٣
أقل من ٥ أفراد	-		
من ٥ أفراد الى ٧ أفراد	**١٧.٤٨٩	-	
من ٨أفراد فأكثر	**٢٨.٦٦٨	**١١.١٧٩	-
متوسط الدخل الشهرى للاسرة			
الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = ٥٠.٥٠٥	متوسط م = ٦٩.٤١٠	مرتفع م = ٨٣.٣٦١
منخفض	-		
متوسط	**١٨.٩٠٥	-	
مرتفع	**٣٢.٨٥٦	**١٣.٩٥١	-

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ** دال عند مستوى ٠,٠١

• **يتضح من جدول(١٢)** وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ في المهارات الإدارية للزوجات عينة البحث ككل باختلاف عدد سنوات الزواج لعينة البحث لصالح مدة الزواج الأطول ، **وتفسر الباحثة ذلك** ان مدة الحياة الزوجية الأكبر تؤدى الى حدوث اتزان انفعالى وثبات نفسى لعينة البحث يؤدى بدوره الى إدارة شئونهم الاسرية على أكمل وجه الامر الذى يكسبهم المهارات الإدارية والذاتية بصورة أفضل ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هناء شوقى (٢٠٠٠) التي أكدت انه كلما طالت مدة الحياة الزوجية

كلما زاد ادراك الزوجة للمصدر الصحيح لقراراتها االعائلية وادراكها لموارد اسرتها نتيجة لخبرتها التي اكتسبتها بمرور الوقت طول مدة الحياة الزوجية ، وتتفق أيضا مع نتائج دراسة كلا من دراسة رشا راغب (٢٠٠٦) و رشا علوان (٢٠٠٧) و إلهام علي (٢٠١١) حيث اتضح من دراستهم انه بطول فترة الزواج تزداد كفاءة الزوجة في إدارة مواردها ، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الاء سعد (٢٠٠٩) حيث أظهرت وجود فروق غير دالة احصائيا بين عدد سنوات الزواج ومستوى المهارات الإدارية للمرأة وقد يرجع الاختلاف في النتيجه الى طبيعة المحاور التي تناولتها كلا من الدارستين وطبيعة العينة.

- **يتضح من جدول(١٢)** وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ في المهارات الإدارية للزوجات عينة البحث ككل باختلاف المستوى التعليمى لربة الأسرة لصالح المستويات التعليمية الأعلى ، **وتفسر الباحثة ذلك** بأن التعليم من أهم العوامل والمؤثرات التى تثقل شخصية الإنسان وتنميها وتحفزها وأن التعليم يعزز من ثقة الزوجين بنفسهم ويجعلهم اكثر نجاحا فى إدارة شخصيتهما والتعامل مع انفسهم برضا وثقه، كما يجعلهم أكثر قدرة على تحمل المسئولية وأكثر إنضباطاً وأكثر قدرة عل حل مايواجهما من مشكلات ويحفزهم على اعادة التوازن والتوافق للأسرة، **كما تضيف الباحثة** ان ارتفاع المستوى التعليمى للفرد يكسبه المزيد من الوعى والثقافة وإدارة الأمور بحكمه وإيجابية وتجنب تفاقم الأمور والنظرة لعواقبها بحكمه أكثر. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ايناس ماهر ورشا راغب (٢٠٠٦) التى أكدت أنه بارتفاع المستوي التعليمي للزوجة يرتفع وعيها بمتطلباتها واحتياجاتها والمهارات الحياتية التي يجب عليها تنميتها وكيفية اكتساب هذه المهارات.، كما أوضحت رشا راغب (٢٠١٤) بأن ارتفاع المستوى التعليمي يرفع من مستوى وعي الفرد بالآثار والمخاطر المترتبة على أساليب مواجهة الصراع والمشكلات كما أن التعليم يكسب المرأة الأدوات الاقناعية لتقريب وجهات النظر داخل الأسرة لمنع الصراعات كما أن التعليم يكسب المرأة ثقافة الديمقراطية والتعاون الأسري في مواجهة الصراع وحله. وأكدت هذه النتيجة كلاً من إيناس بدير (٢٠١٣)، وابتسام شتات (٢٠٠٨) التي أكدتا أن للمستويات التعليمية للأم دور حيوى ورئيسي في مواجهه المشكلات وأحداث الحياة الضاغطة التي تواجهها الأسرة.

- **يتضح من جدول(١٢)** وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ في المهارات الإدارية للزوجات عينة البحث ككل باختلاف حجم الاسرة لصالح حجم الاسرة الأقل ، **وتفسر الباحثة** ذلك بأن حجم الأسرة الصغير يسمح باستخدام المهارات التي تعتمد على تقريب وجهات النظر والتفاعل والتعاون بين جميع أفراد الأسرة لمواجهة موقف ما وإيجاد حلول توافقية له كما أن حجم الأسرة الصغير يسمح لربة الاسرة باستخدام المهارات الإدارية التي تساعد أفراد اسرتها على النقاش وتبادل الآراء دون اللجوء إلى التعصب نتيجة لكثرة الأطراف المتصارعة والمتنازعة.

- **يتضح من جدول(١٢)** وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ في المهارات الإدارية للزوجات عينة البحث ككل باختلاف دخل الاسرة الشهرى لصالح الدخل المرتفع ، **وتفسر الباحثة ذلك** بان

بارتفاع مستويات دخول الافراد تقل الضغوط علي الزوجة فتصبح لديها الفرصة لتنمية مهارتها الادارية مما يرفع من مستوي وعيها بهذه المهارات وتتفق تلك النتيجة مع دراسة رشا زاكور (٢٠٠٥) حيث اثبتت وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الوعي الإداري وبين دخل الأسرة ودراسة إلهام علي (٢٠١١) التي اوضحت ان الفروق لصالح مستويات الدخول المرتفعة في مستوي الكفاءة الادارية للزوجة ودراسة شيماء أحمد (٢٠١٥) أن ربات الأسر ذات الدخول الاعلي أكثر استجابة للوعي بمجالات الكفاءة الإدارية.

جدول (١٣) الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث الأساسية فى المهارات الإدارية تبعاً لعمل ربة الأسرة (ن=٢٤٠)

البيان / المحاور	عمل ربة الأسرة	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المقياس ككل	تعمل	٨٤.٤٦٢	٤.٩٩٢	١٥٤	٢٣٨	٢٤.٩٠٠	دال عند ٠.٠١ لصالح العاملات
	لا تعمل	٥٢.٣٤١	٣.٠١٤	٨٦			

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ في المهارات الإدارية للزوجات عينة البحث ككل لصالح المرأة العاملة **وتفسر الباحثة ذلك** بأن خروج المرأة للعمل ويزيد من اتساع دائرة خبراتها واحتكاكها بالاخرين من حولها وتكتسب المزيد من التجارب والمزيد من المعرفة التي تساعدها على التعامل بطريقة سليمة اتجاه اى من المواقف التي تواجهها ، كما يكسبها قدرة ودراية بأساليب التعامل مع المشكلات المختلفة ويمنحها المهارات الإيجابية الإدارية التي تساعدها في ادارة المشكلات ومواجهته كما يكسبها العمل القدرة على التوازن الاسرى. كما أن عمل المرأة يكسبها المقدرة على إيجاد التوازن لتحقيق الاستقرار الأسرى ويكسبها مهارات شخصية واجتماعية وتزيد من ثقتها بنفسها وتحقق ذاتها مما يعود إيجابياً على أسرتها صحتها النفسية ، كذلك خروجها للعمل يساعدها على التواصل بطريقة أكثر كفاءة واتباعها لطريقة أكثر ديمقراطية في إدارة شئون اسرتها وخلافاتها. لذا تؤكد دراسة كل من رشا منصور (٢٠١٥: ١٧١) ونيبال عبد الحميد ورشا محمود (٢٤٤:٢٠١٨) ورانيا عبد المنعم (٣٨:٢٠٢٠) وزينب يوسف (٥٨٩:٢٠٢٠) على ان المرأة العاملة أكثر قدرة على إدارة مواردها وتقييم استخدامها من المرأه الغير عاملة . وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مهجة مسلم (٢٠٠٣) التي أكدت على ان العمل ربة الاسرة دور ايجابى في إدارة ما يواجهها من أزمات أسرية والتعامل معها حيث تكون أكثر فاعلية من الزوجة الغير عاملة ، كما يتفق ذلك مع نتيجة دراسة رشا راغب (٢٠١٤) التي أكدت ان خروج المرأة للعمل يمنحها المعرفة والمهارات الإيجابية لإدارة الصراع ومواجهته كما يكسبها العمل القدرة على التوفيق بين أوضاعها بالتعاون والتسوية. **وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الثانى.**

٣-الفرض الثالث:

والذي ينص على أنه " توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين ادراك الزوجة لمحددات التوازن الاسرى والمهارات الإدارية لديها ".

وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" بين محاور محددات التوازن الاسرى والمهارات الإدارية لربات أسر عينة البحث ، والجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول(١٤) معاملات الإرتباط بين ادراك الزوجة لمحددات التوازن الاسرى والمهارات الإدارية لديها (ن = ٢٤٠)

	حسن استخدام الموارد	إدارة الضغوط والازمات	إدارة الذات	إدارة العلاقات الاجتماعية	المهارات الإدارية ككل
محددات اجتماعية	٠.٧٥١**	٠.٨٣٦**	٠.٦٢٩*	٠.٩٠٩**	٠.٧٢٨**
محددات اقتصادية مالية	٠.٧١٧**	٠.٩٣٥**	٠.٧٤٩**	٠.٨١٤**	٠.٨٩٦**
محددات الصحة النفسية	٠.٩٢٨**	٠.٦٤١*	٠.٧٠٦**	٠.٧٠٠**	٠.٨٤٧**
محددات التوازن الاسرى ككل	٠.٧١٤**	٠.٨٠٣**	٠.٨٥١**	٠.٧٩٤**	٠.٧٦٢**

*** دال عند مستوى ٠,٠٥ ** دال عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من جدول (١٤) وجود علاقة إرتباطية موجبة بين كل من ادراك الزوجة لمحددات التوازن الاسرى (محددات اجتماعية ، محددات اقتصادية مالية ، محددات الصحة النفسية) والمحددات ككل ومستوى وعى الزوجات بمحاور المهارات الإدارية (حسن استخدام الموارد ، إدارة الضغوط والأزمات ، إدارة الذات ، إدارة العلاقات الاجتماعية) والمهارات ككل عند مستوى دلالة(٠,٠١) و (٠,٠٥)، وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت المهارات الإدارية لربات الاسر كلما ارتفع مستوى ادراكهن لمحددات التوازن الاسرى **وترجع الباحثة** ذلك الى ان المهارت الإدارية التي تتمتع بها ربة الاسرة تعمل على المحافظة على كيان أسرتها ، كما تعمل على إزالة الاحتقان الأسرى بطرق بناءة كما تدعو للتعاون والمشاركة في مواجهة وحل اى خلاف اسرى او مشكلة مما يوطد العلاقات الأسرية كما أنه يخفض من حدوث صراعات مستقبلية مما يؤثر على استقرارهم الاسرى. ويتفق هذا مع (Malhotra & Mather, 1997) أن قدرة المرأة على إتخاذ القرارات المنزلية والمالية والإجتماعية يعتمد إلى حد كبير على مدى تنوع وتعدد المهارات التى تمتلكها المرأة وتجيد إستخدامها. وبذلك قد **تحقق صحة الفرض الثالث.**

إستراتيجية مقترحة لإدارة التوازن الاسرى

الاستراتيجية تمثل نسقا متكاملا من الأساليب والإجراءات التى تشكل فى مجموعها خط سير أو مسارا واضح المعالم يؤدى إتباعه إلى الوصول إلى الأهداف والغايات المنشودة وتستند الاستراتيجية المقترحة لادارة التوازن الاسرى على مجموعة من العمليات التى ترتبط بتحقيق الإيجابية والفاعلية لهذه الاستراتيجية .

وتعد تلك الاستراتيجية المقترحة مرجعية علمية يمكن الرجوع إليها من قبل المختصين فى مجال الاستشارات الاسرية على وجه العموم . وقد تم إعداد تلك الاستراتيجية فى ضوء العوامل الآتية :

١. نتائج العديد من البحوث والدراسات العربية والإحصاءات فى مجال الاسرة على وجه العموم والتفكك الاسرى والطلاق على وجه الخصوص .
٢. أهمية الاسرة فى المجتمع والمرأه ، فالعلاقة بين الأسرة والمجتمع هى علاقة تكاملية تبادلية وتماسكها بالضرورة يؤدى إلى تماسك المجتمع الذى تنتمى إليه فالتماسك هو حالة من الارتباط التي تسود العلاقات الزوجية والأسرية والتي تشمل جميع جوانبها الحياتية
٣. عدم وجود استراتيجيات وممارسات إدارية واضحة ومخططة لادارة التوازن الاسرى لمواجهة الازمات والمشكلات والضغوط مثل إدارة الضغوط والازمات ، إدارة الاختلاف ، إدارة الغضب ، إدارة الصراع.
٤. ضرورة أن تستند الاستراتيجية على مبدأ شمول واستمرارية عملية رعاية الاسرة وتنمية المرأة فى المجتمع بدءا من مرحلة (الشباب) وما قبل الزواج حتى تكوين الاسرة ويعنى ذلك المشاركة الهادفة والمقصودة والمخططة من قبل كافة مؤسسات المجتمع وفى مقدمتها الأسرة .

أهمية الاستراتيجية :

تأتى أهمية الاستراتيجية الحالية لإدارة التوازن الأسرى لتنمية وعى ربات الاسر بمحددات ومهارات إدارة التوازن الاسرى للخفض من الاسره المتصدعه والمفككه ولتقليل من نسب الطلاق المتزايدة التي تحدث بسبب قلة الوعي بأسس بناء واستمرار أسرة ناجحة قادرة على مواجهة ظروف الحياة.

أهداف الاستراتيجية المقترحة :

١. التعرف على المهارات المختلفة الهامه التي تصقل شخصية الزوجات والابناء وفقا لأساليب وطرائق علمية بهدف إعداد جيل من الأمهات والاباء قادرين على تكوين أسرة ناجحة.
٢. التأكيد على حق الزوجة والابناء والاسرة فى الرعاية المجتمعية ، والمحافظة على استقرار اسرهم والتخطيط لدعمهم ورعايتهم ماديا ومعنويا. وتزويدهم بالإمكانات التى تجعلهم يحققون الاستقرار الاسرى بفاعلية وكفاءة.
٣. مشاركة كل فئات المجتمع من الاسرة إلى المدرسة ووزارات التربية والتعليم والتعليم العالى والإعلام فى تقليل نسب التفكك الاسرى والتخلص من العقبات التى تواجه الاسرة بالكامل.

شكل توضيحى لإستراتيجية مقترحة لإدارة التوازن الاسرى :

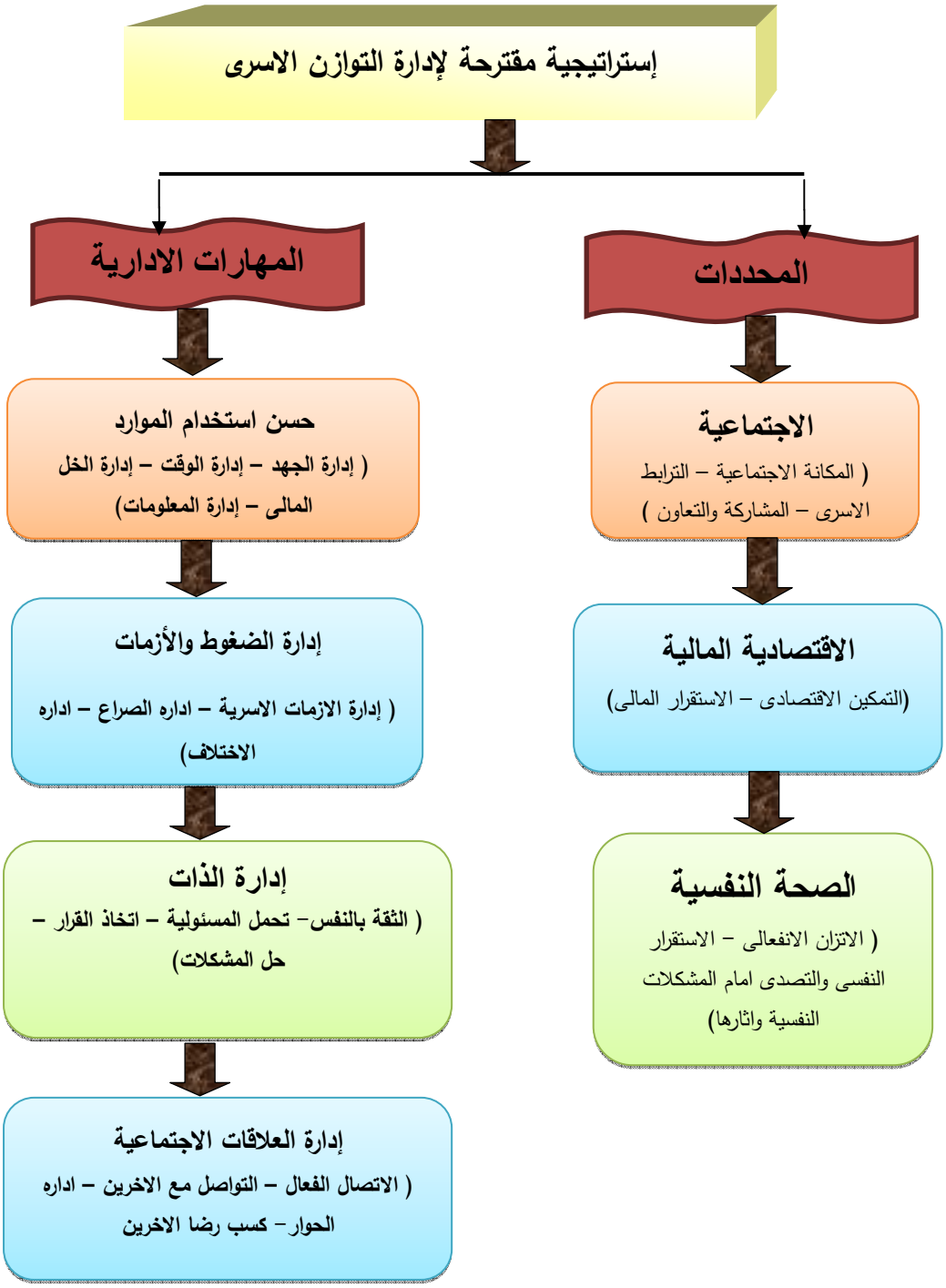

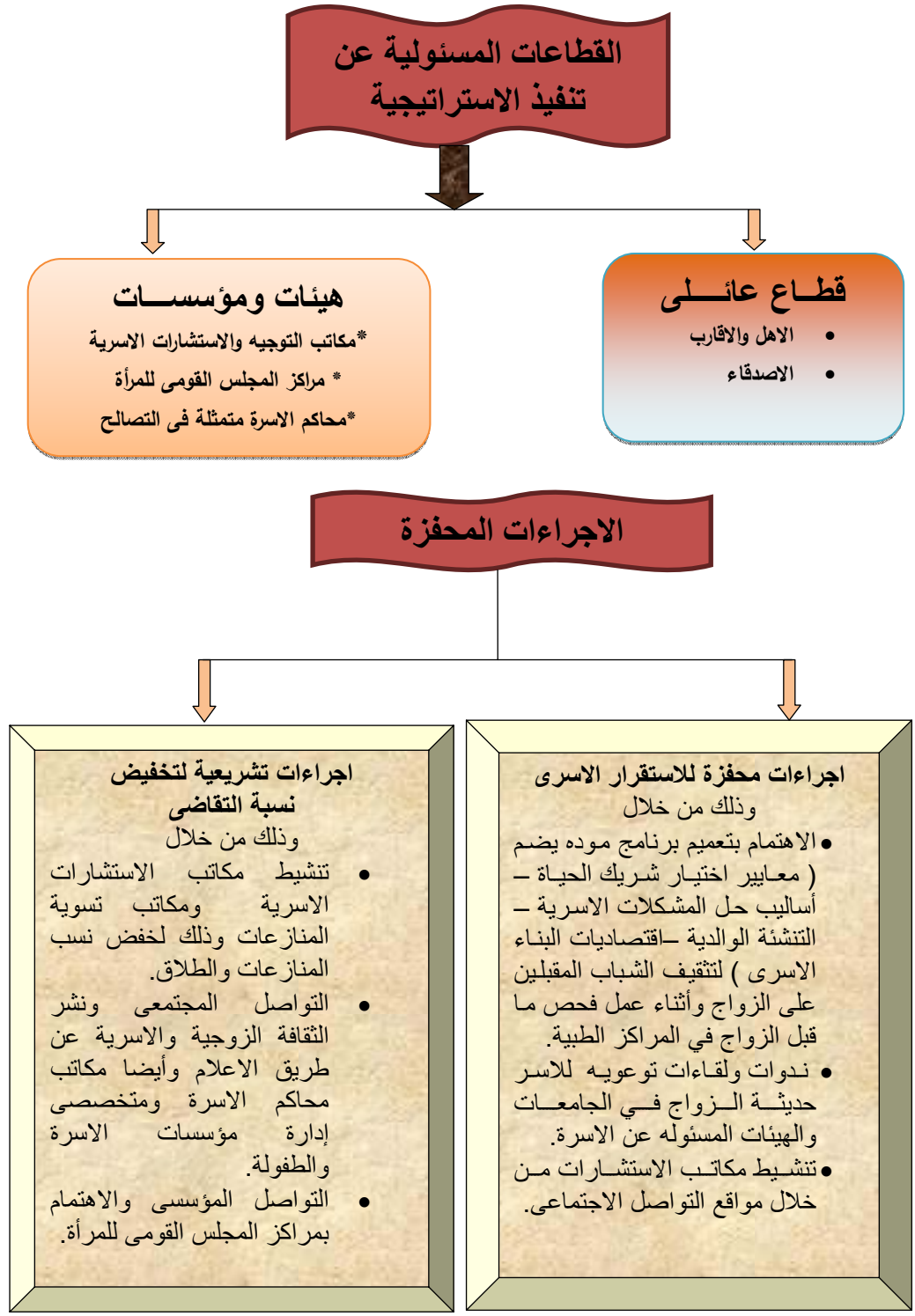
القطاعات المسئولية عن تنفيذ الاستراتيجية
قطـاع عائـــلى
الاهل والاقارب
الاصدقاء
هيئات ومؤسســـات
*مكاتب التوجيه والاستشارات الاسرية
* مراكز المجلس القومى للمرأة
*محاكم الاسرة متمثلة فى التصالح
الاجراءات المحفزة
اجراءات محفزة للاستقرار الاسرى
وذلك من خلال
الاهتمام بتعميم برنامج موده يضم (معايير اختيار شريك الحياة – أساليب حل المشكلات الاسرية – التنشئة الوالدية –اقتصاديات البناء الاسرى) لتثقيف الشباب المقبلين على الزواج وأثناء عمل فحص ما قبل الزواج في المراكز الطبية.
ندوات ولقاءات توعويه للاسر حديثة الزواج في الجامعات والهيئات المسئوله عن الاسرة.
تنشيط مكاتب الاستشارات من خلال مواقع التواصل الاجتماعى.
اجراءات تشريعية لتخفيض نسبة التقاضى
وذلك من خلال
تنشيط مكاتب الاستشارات الاسرية ومكاتب تسوية المنازعات وذلك لخفض نسب المنازعات والطلاق.
التواصل المجتمعى ونشر الثقافة الزوجية والاسرية عن طريق الاعلام وأيضا مكاتب محاكم الاسرة ومتخصصى إدارة مؤسسات الاسرة والطفولة.
التواصل المؤسسى والاهتمام بمراكز المجلس القومى للمرأة.

ملخص لاهم النتائج:

– تأتى المحددات الاجتماعية في المرتبة الأولى كأكثر محددات التوازن الاسرى أهمية بنسبة ٣٨,٩%، و يليها محددات الصحة النفسية بنسبة ٣٢,٩%، وأخيرا المحددات الاقتصادية المالية بنسبة ٢٨,١%.

– تأتى مهارة إدارة الضغوط والأزمات في المرتبة الأولى لأكثر المهارات الإدارية بنسبة (٢٩.١%) ، يليها إدارة العلاقات الاجتماعية بنسبة (٢٦.٤%) ، ثم حسن استخدام الموارد بنسبة (٢٣.٨%)، وأخيرا مهارة إدارة الذات بنسبة (٢٠.٦%)

– وجود فروق دالة إحصائيًا بين الزوجات في ادراكهن لمحددات التوازن الاسرى ككل لصالح مدة الزواج الأكبر، ولصالح المستوي التعليمي الأعلى لربة الاسرة ، ولصالح عدد أفراد الاسرة الأقل ، ولصالح متوسط الدخل الشهرى المرتفع ، ولصالح العاملات.

– وجود فروق دالة إحصائيًا بين الزوجات في الوعى بالمهارات الادارية ككل لصالح مدة الزواج الأكبر، ولصالح المستوي التعليمي الأعلى لربة الاسرة ، ولصالح عدد أفراد الاسرة الأقل ، ولصالح متوسط الدخل الشهرى المرتفع ، ولصالح العاملات.

– وجود علاقة إرتباطية موجبه بين كل من محاور محددات التوازن الاسرى ومحاور مهارات الإدارية لربات اسر عينة البحث عند مستوى دلالة(٠,٠١) و (٠,٠٥) .

توصيات البحث :

توصيات موجهة للجهات المعنية بالمرأة والاسرة:

– تفعيل برنامج إدارة التوازن الأسرى من خلال برامج مودة (وهو برنامج للتثقيف الاسرى وتأهيل الشباب المقبلين على الزواج برعاية وزارة التضامن الاجتماعى) التى تدعم وعى الأسر وخاصة الشباب المقبلين على الزواج بمفهوم الزواج وقدسيته، واكسابهم المعارف والمهارات اللازمة للحفاظ على كيان الأسرة ، وتعريفهم بأساليب واستراتيجيات مواجهة المشكلات الأسرية والزوجية وطرق التخفيف من حدتها .

– ضرورة مشاركة ربات الاسر فى الدورات التدريبية التى تنمى مهاراتها فى مختلف المجالات وبالأخص المهارات الذاتية والإدارية ومن خلال الجمعيات والمراكز المعنية بالمرأة لتشجيع السيدات على تقدير الذات والثقة بالنفس ومهارات حل المشكلات ومهارات إدارة التوازن المختلفة (إدارة الازمات – إدارة الغضب – إدارة الصراع – إدارة الضغوط – إدارة التفاوض والتسوية).

– تفعيل دور مكاتب التوجيه والاستشارات الاسرية لحل المشكلات الاسرية وتوعية الشباب بالدور الذى تقدمه هذه المكاتب في تقديم المشورة للمقبلين على الزواج.

– نشر الوعى بأهمية إدارة التوازن الاسرى عن طريق إعداد برامج تستهدف فئة الشباب بكافة الوسائل المتاحة وذلك من خلال خريجى قسم إدارة مؤسسات الاسرة والطفولة.

– يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في خدمة المجتمع، من خلال محاولة إضافة برنامج جديد مدروس لتنمية الوعي بأسس ومقومات الاسرة المتوازنة الناجحة بمحدداتها (المحدد الاجتماعى – المحدد المالى – المحدد النفسى) والمهارات الادارية (حسن استخدام الموارد– إدارة الضغوط والأزمات – إدارة الذات – إدارة العلاقات الاجتماعية) ولاسيما في المؤسسات المعنية بالمرأة والاسرة (المجلس القومى للمرأة – مكاتب التوجيه والاستشارات الاسرية).

توصيات موجهة لكليات الإقتصاد المنزلى والقائمين عليها :

– تنظيم دورات توعوية وتثقيفية وورش عمل يقدمها نخبة من الأساتذة والمتخصصين فى مجالات إدارة الازمات وإدارة الضغوط وإدارة الغضب وإدارة الصراع وإدارة التفاوض بهدف توعية وتنمية مهارات طلاب وطالبات كليات الاقتصاد المنزلى.

– العمل على تطوير مناهج الاقتصاد المنزلى ومناهج الأسرة والعلاقات الاسرية والزواجية فى المرحلة الثانوية والجامعية ضمن تطوير المناهج التعليمية، وتخصيص برامج للارشاد الاسرى ضمن متطلبات التأهيل للزواج.

– إدماج اخصائى ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة للعمل فى قطاعات التوجيه والارشاد الاسرى ومحاكم الأسرة، وذلك لاحتواء المشكلات الأسرية فى ضوء المتغيرات المجتمعية.

توصيات موجهة للقائمين على وزارة الإعلام :

– إعداد وتنفيذ ورش عمل وبرامج إرشادية بمختلف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة موجهة لربات الأسر من أجل توعيتها بأهمية إدارة التوازن الاسرى .

– إعداد حملات إعلامية بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلى الداعمة للمرأة تستهدف خلق حالة من الوعى لدى المرأة بأهمية تنمية مهارات المرأة الإدارية .

مراجع البحث:

اولاً: المراجع العربية :

١- الاء سعد عبد الحميد أبو ريه (٢٠٠٩): "تنمية المهارات الإدارية من خلال الوعى الدينى لدى ربات الاسر" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، مصر.

٢- الهام اسعد عبد السميع على (٢٠١١) : " الكفاءه الإدارية للام في ظل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات واثرها على تنتية مهارات الاتصال لدى الأبناء ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، تخصص إدارة المنزل ، قسم الاقتصاد المنزلى ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ،القاهرة.

٣- ابتسام محمود علي شتات (٢٠٠٨): "العلاقة بين إدارة الوقت وأساليب مواجهة الضغوط ودافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية"– رسالة دكتوراه غير منشورة– معهد الدراسات العليا للطفولة– جامعة عين شمس، القاهرة.

٤- ابراهيم جابر السيد (٢٠١٣): "التفكك الأسرى والاسباب والمشكلات وطرق علاجها"، كلية التعليم العالي، الأسكندرية – مصر.
٥- أحمد محمد المصرى (٢٠٠٤) : التخطيط والمراقبة الإدارية – مؤسسة شباب الجامعة – الإسكندرية – مصر.
٦- أمل التل ونازك قطيشات (٢٠٠٩): " قضايا في الصحة النفسية" ، كنوز المعرفة العلمية للنشر ، عمان.
٧- امنه الحوارى (٢٠٢٠): القدرة التنبؤية لسمات الشخصية وأشكال الاتصال بين الزوجين في التوافق الاسرى، مجلة العلوم الإنسانية – جامعة الخليل للبحوث – جامعة اليرموك – مقال (٦) عدد (١٤) .
٨- اميلة جبر عبد الله عوض (٢٠١٦) : إدارة الذات وعلاقتها بالاتزان الانفعالى لدى زوجات شهداء حرب ٢٠١٤ على غزه – رسالة ماجستير في الصحة النفسية – كلية التربية – الجامعة الإسلامية – غزه – فلسطين.
٩- آية عبد الشافي أبو سليم (٢٠١٨).إدارة أولويات الاستهلاك وعلاقته بالأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي من منظور ربة الأسرة .*المجلة المصرية للاقتصاد المنزلى* ،ع ١٣٣ ، ٣٤-١٧٤ – جامعه حلوان– مصر.
١٠- ايمان السيد محمد دراز وعواطف محمود عيسى عبد الرحيم (٢٠١٦): أساليب التفاوض في الاسر حديثة التكوين من وجهه نظر الزوجات وعلاقتها بالكدر الزواجى – مجلة بحوث التربية النوعية – كلية التربية النوعية ، العدد (٤١) ، ص ٢١٨-٢٥٩، جامعة المنصورة – مصر.
١١- ايناس بنت احمد على السليمى (٢٠٠٨): الدور الاقتصادي لربة الأسرة العاملة السعودية وعلاقته بالتوافق الزواجى، رسالة ماجستير – كلية التربية، جامعة ام القرى– المملكة العربية السعودية.
١٢- إيناس ماهر الحسينى بدير (٢٠١٣): الدعم الأسرى وعلاقته بأساليب مواجهة احداث الحياة الضاغطة للشباب الجامعى – مجلة علوم وفنون – دراسات وبحوث – مج ٢٥،ع ١ – جامعة حلوان.
١٣- ايناس ماهر بدير و رشا عبد العاطى راغب (٢٠٠٦): " المهارات الحياتية ودورها فى تمكين المرأة العاملة كمدخل للتنمية البشرية" – بحث منشور فى مجلة المؤتمر العربى العاشر للاقتصاد المنزلى– كلية الاقتصاد المنزلى– المجلد السادس عشر – عدد (٣)– اغسطس – جامعة المنوفية– مصر.
١٤- بشير صالح الرشيدي (٢٠٠٠) : مناهج البحث التربوي : رؤية تطبيقية مبسطة – دار الكتاب الحديث – القاهرة– مصر.
١٥- بوخدونى صبيحة (٢٠١٣): الخلافات والصراعات بين الزوجين في الأسرة وأساليب تصفيتها– كلية العلوم الانسانية والاجتماعية – جامعة قاصدى مرباح– الجزائر.
١٦- حنان الحلبى (٢٠١١) : الازمات المهنية والاسرية و أساليب الزوجات في التعامل معها ، مجلة دمشق ، المجلد ٢٧ ، العدد ٣-٤ سوريا .

١٧– رانيا محمود عبد المنعم (٢٠٢٠) : وعى المرأة بإدارة الموارد البشرية وانعكاسه على إعاده تدويرها للمخلفات المنزلية ، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ،العدد (١٨) ، ص ٢٣–٥٥.

١٨– رشا رشاد محمود منصور (٢٠١٦): إدارة الازمات وعلاقتها بتوازن الأدوار داخل الاسرة – مجلة بحوث التربية النوعية – العدد (٤٣) – ص ٤٣٨–٤٦٥.

١٩– رشا عبد العاطى راغب عبد الحميد (٢٠٠٦): فاعلية استخدام تكنولوجيات العولمة على إدراك الزوجة لمواردها الأسرية فى إدارة الأزمات، رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان – مصر.

٢٠– رشا عبد العاطى راغب عبد الحميد (٢٠١٤): استراتيجيات ادارة الصراع وعلاقتها بجودة الحياة الاسرية كما تدركها الزوجة، مجلة الاقتصاد المنزلى، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلى، العدد ٣٠، ديسمبر ٢٠١٤، القاهرة، مصر.

٢١– رشا عبد الله علوان (٢٠٠٧) : أثر إستخدام الاسرة للتقنيات الحديثة على أساليب التواصل الزواجى وعلاقتها بالكفاءة الأدارية للزوجة – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان – القاهرة – مصر .

٢٢– رشا محمود منصور (٢٠١٥) : وعى ربة الاسرة بإدارة مواردها وعلاقته بالدخل غير المنظور ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ، المجلد ٦ ، العدد (٢) ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

٢٣– زينب صلاح محمود يوسف (٢٠٢٠): قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) وعلاقته بإدارة ربة الاسرة للسلوكيات الوقائية اليومية من الفيروس أثناء الجائحة – مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية – ٦ (٣١) ، ص ٥٤٥– ٦٠١.

٢٤– سمر عبد المنعم (٢٠٠٢): دراسة لبعض عوامل المناخ الأسري وأثره على توافق الأبناء– رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الاقتصاد المنزلي –جامعة حلوان، مصر.

٢٥– سميرة ابراهيم الدسوقي محمد (٢٠٠٦): الأبعاد المرتبطة بمشكلات النزاعات الزواجية وكمؤشرات تخطيطية لرعاية الأسر المتصدعة " دراسة بمكاتب تسوية المنازعات بمحكمة شمال القاهرة، المؤتمر العلمى التاسع عشر ١٢ – ٢٠٠٦/٣/١٣، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان– مصر.

٢٦– سميرة أحمد حسن العبدلي (٢٠٠٨): "المهارات الإدارية لسيدة الأعمال السعودية وعلاقتها بدافعية الإنجاز" – رسالة دكتوراه – قسم السكن وإدارة المنزل – كلية التربية للاقتصاد المنزلي – جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢٧– سميرة بنت احمد بن حسن العبدلى الفيفى (٢٠١٠) : المشكلات التي تواجه سيدات الاعمال وعلاقتها بالمهارات الإدارية – المؤتمر العلمى السنوي العربى الخامس – الدولى الثانى – الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسى والاكاديمى في مؤسسات التعليم العالى النوعى في مصر والعالم العربى – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة – مصر.

٢٨– سميرة بنت سالم بن عياد الجهنى (٢٠٠٨): عدم الاستقرار الأسرى فى المجتمع السعودى وعلاقته بادراك الزوجين للمسئوليات الأسرية (دراسة مقارنة) – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية للاقتصاد المنزلى – جامعة ام القرى – السعودية.

٢٩– سهام أحمد العزب(٢٠١٩):التماسك الاسري كما تدركه طالبات الجامعة في ضوء بعض الخصائص الاسرية –المجلة العربية للاداب والدراسات الانسانية–

٣٠– سهيلة محمود صالح بنات (٢٠٠٤):أثر التدريب على مهارات الاتصال وحل المشكلات في تحسين تقدير الذات والتكيف لدى النساء المعنفات وخفض مستوى العنف الأسري –رسالة دكتوراه غير منشورة –كلية العلوم التربوية– الجامعة الاردنية– عمان.

٣١– شيماء أحمد النويرى (٢٠١٥) فاعلية برنامج ارشادى لتنمية وعى ربة الاسرة بالاعتبارات الارجونومية في أداء الاعمال المنزلية زاثرها على كفاءتها الإدارية – رسالة دكتوراه – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.

٣٢– طه عبد العظيم حسين (٢٠١٢): الارشاد النفسي "النظرية – التطبيق – التكنولوجيا" دار الفكر، عمان.

٣٣– عبد العزيز بن حمدي بن احمد الجهني (٢٠٠٥): الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي من وجهة نظر الزوجات المتصلات بوحدة الأرشاد الاجتماعى، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية – جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

٣٤– فاتن مصطفى كمال لطفي، سلوى محمد زغلول طه، شيمان أحمد على النجار (٢٠٠٩): إدارة المراهقين لمواردهم الحياتية الأساسية وعلاقة ذلك بمسئولياتهم الاجتماعية – مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية – مجلد (١٩) العدد (١).

٣٥– فاطمة العدوان وأسماء النجار (٢٠١٦): " الارشاد الأسري" دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٣٦– فيروز بن علو (٢٠١٥):تعدد الزوجات وأثره على التماسك الأسري دراسة ميدانية على عينة من الازواج والزوجات بولاية وهران– رسالة ماجيستير في علم النفس الأسري– كلية العلوم الاجتماعية– جامعة وهران ٢– الجزائر.

٣٧– كندة عيشور، مهدى عوارم (٢٠١٣): التماسك الأسرى تعريفه وعوامل تحققه، الملتقى الوطنى الثانى حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة– الجزائر.

٣٨– ماجدة إمام إمام سالم (٢٠١٢): المهارات الإدارية التي تعكسها الرسوم المتحركة بالتلفزيون لدى الأطفال (دراسة تحليل مضمون) – مجلة الاقتصاد المنزلي – الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي – القاهرة.

٣٩– محمد بن عيسى المهدي ، ايناس بوسلحة ٢٠١٣ (، الأسرة الجزائرية في ظل إعادة إنتاج مقومات الجودة الأسرية، ملتقى وطني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة ، ورقلة unive.manifest owargla– .dz/….sur–la… /1.docx

٤٠– محمد عاطف غيث(٢٠١١): المشكلات الاجتماعية: بحوث نظرية وميدانية– دار المعرفة الجامعية– الأسكندرية– مصر.

٤١– مروة مسعد السعيد ناجى و أسماء محمد إسماعيل الانصارى (٢٠١٩) : استراتيجيات التكيف مع أحداث الحياة الضاغطة لدى الفتيات المتأخرات في سن الزواج وانعكاسها على الصحة النفسية لها (دراسة مقارنة بمصر – الكويت) – مجلة الفنون والاداب وعلوم الانسانيات والاجتماع ، العدد ٣٧، ص ١٨١– ٢١٧.

٤٢– مصطفى العوفي (٢٠٠٥) : خروج المرأة الى ميدان العمل وأثره على التماسك الأسري– مجلة العلوم الانسانية– دار الهدى الجزائر.

٤٣– مها سليمان أبو طالب ومحمد جمال عطوه (٢٠٠٤) : إدارة شئون الاسرة – مؤسسه النور – الإسكندرية – مصر.

٤٤– مها سليمان أبو طالب، نجلاء عبد السلام دسوقى (٢٠٠٨): "العلاقة بين الوعى الإداري للمراهقين ومدى تحمل المسئولية الاجتماعية" – المؤتمر العربى الثانى عشر للاقتصاد المنزلى "الاقتصاد المنزلى والتنمية البشرية " ١٨/١٩ أغسطس ٢٠٠٨، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.

٤٥– مهجه إسماعيل مسلم (٢٠٠٣) : إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدرراسى لدى طالبات كلية التربية لإعداد المعلمات بجدة، مجلة بحوث الإقتصاد المنزلى، مجلد (١٣) العدد (١)، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.

٤٦– نادية حسن ابو سكينة (٢٠٠٢): رعاية الأمومة والطفولة، مكتبة عين شمس، القاهرة.

٤٧– نادية حسن ابو سكينة و وئام على معروف (٢٠١٩): العلاقات الأسرية (التوجيه – الارشاد)– ط١– القاهرة – مصر.

٤٨– نادية حسن أبو سكينة وأسماء صفوت الكردى ونهال أكرم السيد (٢٠١٩) : أليات تسوية المنازعات بمحاكم الاسرة وانعكاساتها على إعادة التوازن الاسرى ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلى ، العدد (٣٥) ، ص ١–٤٠.

٤٩– نادية حسن أبو سكينة، وفاء صالح الصفتي (٢٠٠٨): المساندة الاجتماعية كما تدركها المرأة حديثة الزواج وعلاقتها بالتوافق الزواجي والاتجاه نحو إدارة الأزمات الأسرية، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية– مجلد(١٨)– العدد(١) يناير ٢٠٠٨.

٥٠– نجوى السيد عبد الجواد (٢٠٠٣): مهارات السلوك الادارى لدى الأبناء الشباب وعلاقته بإستقلالهم النفسى عن الوالدين في ضوء متغيرات الجنس والسن ، مجلة دراسات الطفولة ، المجلد السادس ، العدد (١٨) ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، مصر.

٥١– نسمة يحيي رجب محمد (٢٠١٦): فعالية نموذج العلاج الأسرى في التقليل من حدة مشكلات النزاعات الزواجية لدى الأسر حديثة التكوين، كلية الخدمة الاجتماعية– جامعة حلوان– مصر.

٥٢– نعمة رقبان و ربيع نوفل (٢٠٠١): "العلاقة بين وعى ربات الأسر بتبسيط الأعمال المنزلية وكفاءتهن فى أداء شئون المنزل"، المؤتمر الرابع لجمعية الإسكندرية للإقتصاد المنزلى، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، مصر.

٥٣– نعمة مصطفى رقبان (٢٠١٣): دليلك الى الإدارة العلمية للشئون المنزلية ، دار الكتب والوثائق المصرية، الطبعة الثانية ، رقم الإيداع (٢٠٠٨/٢٠٧٣).

٥٤– نيبال فيصل عبد الحميد ورشا رشاد محمود منصور (٢٠١٨): إدارة الموارد البشرية وعلاقتها ببعض مهارات ربة الاسرة العاملة ، مجلة جامعة شقراء، العدد (١٠) ، ص ٢٣١–٢٥٧.

٥٥– هناء أحمد شوقى (٢٠٠٠) : إدارك الزوجة لمصدر قراراتها العائلية وعلاقته بالتوافق الزواجى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، شبين الكوم ، مصر .

٥٦– وفاء فؤاد شلبى (١٩٩٩): فاعلية اكساب الأبناء خبرات أسرية مبكرة على تنمية قدراتهم الأدارية – مجلة البحوث الاقتصاد المنزلى، مكتبة الاقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية، المجلد التاسع، العدد (٣/٢) ابريل/ يوليو.

٥٧– وليد الشهرى (٢٠٠٩): " التوافق الزواجى وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينه من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

58-Santisteban,D., Muir- Malcolm, J., Mitrsni, V., and Szapocznik, J.(2003): Integrating the study of athnic culture and family psychology intervention science. In H. Liddle, D.A.

59- Malhotra, A and Mather, M. (1997): Do Schooling and work empower women in developing contries? Gender and domestic decisions in Srilanka, Sociological forum, vol 12., NO. 4, P 1. 599-630

60- Johnson, D. (2000). Reaching out, Interpersonal Effectiveness and Self-Actualization. Boston: Allyn and Bacon.

61- Amiri, M., Farhoodi, F., Abdolvand, N. & Bidakhavidi, A. (2011). A study of the relationship between Big-five personality traits and communication styles with marital satisfaction of married students majoring in public universities of Tehran. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 30, 685- 689.

62- Velavan, T. and Meyer, C. (2020). The Covid-19 epidemic. Tropical medicine & international health: TM & IH Volume25, Issue3, Pages 278-280.

الملخص

محددات التوازن الاسرى كما تدركها الزوجة وعلاقتها بالمهارات الادارية

يهدف البحث إلى دراسة دراسة محددات التوازن الاسرى كما تدركها الزوجة وعلاقتها بالمهارات الإدارية وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٤٠) ربة أسرة تم إختيارهن بطريقة عشوائية من العاملات وغير العاملات وممن لديهن أبناء، ومن مستويات إقتصادية وإجتماعية مختلفة من المقيمات بمحافظة القاهرة الكبرى (الجيزة والقاهرة) ، واشتملت أدوات البحث على إستمارة البيانات العامة، مقياس إدراك الزوجة لمحددات التوازن الاسرى، ومقياس المهارات الإدارية (إعداد الباحثه)، وإتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى.

وتوصلت نتائج البحث إلى أن المحددات الاجتماعية تأتى فى المركز الأول كأكثر محددات التوازن الاسرى أهمية ، كما تأتى مهارة إدارة الضغوط والأزمات في المركز الأول لمدى وعى ربات أسر عينة البحث بالمهارات الإدارية ، كما أكدت النتائج على وجود فروق داله إحصائياً فى كل من ادراك الزوجات لمحددات التوازن الاسرى و بالمهارات الإدارية لديهن بإختلاف المتغيرات الديموجرافية المتمثلة فى مدة الزواج لصالح مدة الزواج الأكبر ، والمستوى التعليمى لربة الاسرة لصالح المستوى الأعلى ، وعمل ربة الأسرة لصالح العاملات ، وعدد أفراد الاسرة الأقل ، ومتوسط الدخل الشهرى لصالح الدخل المرتفع ، ووضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من محاور محددات التوازن الاسرى والمحددات ككل ومحاورالمهارات الإدارية والمهارات ككل للزوجات عينة البحث عند مستوى دلالة(٠,٠١) و (٠,٠٥).

وقد خرجت الدراسة الحالية بإستراتيجية مقترحة لإدارة التوازن الاسرى وأوصت بضرورة الاستفادة منها وتطبيقها في الجامعات ووزاره التعليم العالى وتضمين المهارات الادارية داخل المناهج الدراسية وكذلك ضرورة إجراء المزيد من الدراسات في إدارة التوازن الاسرى كونه أحد الاتجاهات الحديثة في التنمية.

Abstract
Determinants of family balance as perceived by the wife and its relationship to administrative skills

The research aims to study the study of the determinants of family balance as perceived by the wife and its relationship to administrative skills. The basic study sample consisted of (٢٤٠) female heads of household who were randomly selected(from working and non-working women and those who have children, and from different economic and social levels of residents in the Greater Cairo Governorate (Giza and Cairo) The research tools included the general data form, the wife's perception scale of the determinants of family balance, and the administrative skills scale (prepared by the researcher), and the research followed the descriptive analytical method..

The results of the research concluded that the social determinants come in the first place as the most important determinants of family balance, and the skill of managing stress and crises comes in the first place for the extent of awareness of the heads of the families of the research sample in the administrative skills, and the results also confirmed the existence of statistically significant differences in each of the wives' awareness of the determinants of balance. The families and the wives' awareness of administrative skills according to the different demographic variables represented in the duration of marriage in favor of the largest marriage period, the educational level of the head of the family in favor of the higher level, the work of the head of the family in favor of female workers, the number of fewer family members, and the average monthly income in favor of the higher income.
And the results showed that there is a positive correlation between each of the axes of the determinants of family balance and the determinants as a whole and the axes of administrative skills and skills as a whole for the wives of the research sample at the level of significance (0.01) and (0.05).

The current study came out with a proposed strategy for managing family balance and recommended the need to take advantage of it and apply it in universities and the Ministry of Higher Education and to include administrative skills within the school curricula, as well as the need to conduct more studies in managing family balance as it is one of the modern trends in development.